

DOI: [10.21608/pssrj.2023.193941.1225](https://pssrj.2023.193941.1225)

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب
كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة

**Academic Entitlement and Life Satisfaction as Predictors of
Academic Performance among Students of the Faculty of Specific
Education at Cairo University**

غادة عبدالرحيم علي

قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

drghadaali.777@gmail.com.

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0)
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: [2682-325X](#)
ISBN: [2536-9253](#)
ORCID: [0009-0007-7388-9575](#)
DOI [10.21608/pssrj.2023.193941.1225](https://pssrj.2023.193941.1225)
20 – Issue: 20Vol:

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة

غادة عبد الرحيم علي

قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

drghadaali.777@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، والتعرف على درجة إسهام الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وإمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين متغيرات الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة النهائية من [445] طالبًا وطالبة، منهم [205] من الذكور، و[240] من الإناث، تراوحت أعمارهم من [18] إلى [21] سنة، ومتوسط عمر قدره [19,6] سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الاستحقاق الأكاديمي، ومقياس الرضا عن الحياة وهما من إعداد الباحثة، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي التوكيدي، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار باستخدام برنامج Liseral.V.8.8، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي عند مستوى [0,01]، وأن الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة يساهمان إسهامًا دالًا في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل، وأن المتغيرات المستقلة [الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة] كانت قادرة على تفسير حوالي [89,4%] من التباين في درجات المتغير التابع [الأداء الأكاديمي] وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

الكلمات المفتاحية:

الاستحقاق الأكاديمي - الرضا عن الحياة - الأداء الأكاديمي.

**Academic entitlement and life satisfaction as predictors of academic
performance among students of the Faculty of Specific Education at Cairo
University**

Ghada Abdel Rahim Ali¹

¹Department of Educational and Psychological Sciences - Faculty of Specific
Education - Cairo University
drghadaali.777@gmail.com.

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between academic entitlement and life satisfaction and academic performance among students of the Faculty of Specific Education at Cairo University, and to identify the degree of contribution of academic entitlement and life satisfaction in predicting the academic performance of the study sample, and the possibility of reaching a structural model that combines the variables of academic entitlement and satisfaction. On life and academic performance, the final study sample consisted of [445] male and female students, of whom [205] were males, and [240] were females, their ages ranged from [18 to 21] years, and the average age was [19.6] years. The study used the Academic Entitlement Scale and the Life Satisfaction Scale, which were prepared by the researcher. The study used the following statistical methods: confirmatory factor analysis, T-Test, correlation coefficient, multiple regression analysis, path analysis using Lisrel.V.8.8 program, and one-way analysis of variance.. The study concluded that there is a negative correlation between academic entitlement, life satisfaction and academic performance at the level [0.01] and that academic entitlement and life satisfaction make a significant contribution to predicting performance. The academic performance of students of the Faculty of Specific Education with different percentages of contribution of each of the factors, and that the independent variables [academic entitlement and life satisfaction] were able to explain about [89.4%] of the variation in the degrees of the dependent variable [academic performance] and this indicates that The high level of practical significance of the proposed model.

Key words:

Academic Achievement - Life Satisfaction - Academic Performance.

المقدمة:

تصاعد القلق في الفترة الأخيرة في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حول ظاهرة شعور الطلاب المتزايد بحقهم المتصور في ضرورة حصولهم على درجات ممتازة بغض النظر عن الجهد الفعلي الذي بذلوه في التعلم مثل: دراسات (Delucchi & Korgen, 2002; Correa, 2006; Schings, 2009; Fullerton, 2013) حيث يُطلق عليها ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي، حيث ينظر العلماء أمثال (Greenberger, Lessard, Chen, & Farruggia; 2008; Ciani, Summers & Easter, 2008; Singleton-Jackson, Jackson, & Reinhardt, 2010; Chowning & Schaefer, Barta, Whitley, & Campbell, 2009; Cain, Romanelli, & Smith, 2012; Stogdill, 2013; Anderson, Halberstadt, & Aitken, 2014) إلى الطلاب الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي على أنهم بمثابة مستهلكين consumerism، وأن على بيئة المدرسة أو الجامعة أو القائمين على أمور التعليم أن يشعروهم بالرضا، وهو ما يمكن أن يُطلق عليه اسم رضا العملاء customer satisfaction، فالطلاب الذي يشعرون بهذه التصورات غير الفعلية أو غير الواقعية يبنون تصوراتهم من منطلق أنهم يقومون بدفع المصروفات الدراسية tuition payment أو قاموا بشراء purchased المعدل الأكاديمي المرتفع [الدرجات] مقابل ما دفعوه من مصروفات؛ بدلاً من أن يبذلوا المزيد من الجهد والجهد والمثابرة في عمليات التعلم للحصول على هذه الدرجات المرتفعة بالاجتهاد.

ويرتبط مفهوم الاستحقاق الأكاديمي بجيل الألفية Millennial Generation [*] من طلاب الجامعة، الذين يميلون توقع النجاح الأكاديمي Propensity to Hold An Exception of academic Success بدون تحمّل المسؤولية الشخصية Personal Responsibility لتحقيق هذا النجاح المذكور، حيث شهدت ظاهرة الاستحقاق انتشاراً واسعاً بين طلاب هذا الجيل مقارنةً بالأجيال السابقة (Previous Generations (Chowning & Campbell, 2009).

وفسرت العديد من النظريات ظاهرة الصعود المتنامي للاستحقاق الأكاديمي في الزيادة الكبيرة في شعور الكثير من الطلاب بالنرجسية Narcissism (Twenge et al., 2009). كما عزت النظريات الأكثر شيوعاً هذه الظاهرة إلى حدوث تحولات في النماذج التعليمية Educational Paradigm، نتيجة تأثرها بالعديد من المتغيرات مثل: التكنولوجيا Technology وكذلك وسائل الإعلام (Greenberger et al.,

[*] جيل الألفية: Millennial Generation وهو ذلك الجيل الذي وُلد بين عام 1982 وحتى عام 2009م.
(Aexander & Sysk, 2012)

(2008). ويُعزّز نموذج التعليم المرتكز على الطّلاب Student Centered Educational Model من التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement للطلاب، ويساهم في حدوث التضخّم Inflation غير ملائم في الدرجات التي لا يشير إلى قدراتهم الحقيقية (Greenberger et al., 2008).

ويعزي أسباب انتشار هذه الظاهرة أيضًا إلى اعتماد الطّلاب على وسائل الإعلام التي تساهم في تدعيم الترويج الذاتي Self-promoting من خلال اليوتيوب Youtube، والفيسبوك Facebook والتي تتبنى عملية التمجيد الذاتي Self-glorification لطلاب هذا الجيل، ممّا ساهم في خروج جيل أكثر نرجسية، وأكثر شعورًا بالاستحقاق (Twenge et al., 2009). ويجب ألا نقع في الخلط بين الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement والاستحقاق العام General Entitlement، فالاستحقاق العام يرتبط بالنرجسية، في حين يرتبط الاستحقاق الأكاديمي باعتقاد الطّلاب أنّهم يستحقون النجاح بغضّ النظر عن مقدار الجهد الذي بذلوه لتحقيق هذا النجاح (Raskin & Terry, 1988).

فالاستحقاق الأكاديمي عبارة عن ميل الطّلاب وشعورهم بأنهم يستحقون الحصول على معاملة خاصة Special Treatment مثل: الحصول على درجات عالية High Scores، الحصول على ثقة إضافية Extra Credit، ردود فعل إيجابية Positive Feedback والاستثناء من القواعد والقوانين المدرسية، والإذن بالتأخير عن الحضور للمدرسة، والتقييم الفوري Immediate Access من أعضاء هيئة التدريس بغضّ النظر عن جودة أدائهم الذي قاموا به أو مقدار الجهد الذي بذلوه في العمل (Kopp et al., 2011; Reinhardt, 2012; Yan, Xi, Shu, Li, 2021).

وذكر بعض الباحثين مثل: (Chowning & Campbell, 2009; Kopp et al., 2011) أنّ طّلاب الجيل الحالي في الجامعة يتمتّعون بمستويات مرتفعة من الاستحقاق entitlement والفظاظة incivility مقارنةً بالأجيال السابقة، في حين تشير نتائج دراسة جرينبيرجر (2008) أنّ ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي من الظواهر الشائعة الآن، حيثُ أصبح أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محاصرين بطلاب لديهم درجات أعلى beleaguered for higher grades قد حصلوا عليها، ولكنهم لا يشعرون أنّ هؤلاء الطّلاب يستحقونها ولم يعملوا بجد بما فيه الكفاية للحصول عليها، في حين يشعر الطّلاب أنّهم يستحقون أفضل منها (Greenberger, 2008).

في حين يعتقد البعض الآخر من الطّلاب الذين يميلون إلى الشعور بالاستحقاق الأكاديمي أنّهم يستحقون نتيجة معينة، ليس بالضرورة لأنهم يشعرون بأنهم متفوقون على الآخرين، ولكن بسبب دورهم كعملاء Customer وأنهم قد دفعوا مقابل تعليمهم، حيثُ يُشار إلى هذه الظاهرة باسم الاستهلاك الطلابي

Student Consumerism، والتي تحدث عندما يشعر الطلاب أنَّ تعليمهم أصبح سلعة يتم الحصول عليها مقابل ما دفعوه من رسوم دراسية Tuition Dollars (Singleton-Jackson et al., 2011). وتعتمد العديد من المؤسسات التعليمية اليوم على الرسوم الدراسية كمصدر رئيس من مصادر الإيرادات، وبالتالي فهي تنظر للطلاب كعملاء، وأنَّ لهم رغبات أكاديمية يجب على المؤسسات التعليمية أنَّ تحرص على تلبيتها، ممَّا ساهم في زيادة وتضخم هذا الاعتقاد لدى الطلاب، ويؤدي هذا التوجه والمتمثل في نظر الطلاب على أنَّهم عملاء وأنَّ تعليمهم يُعدُّ شيئاً مستحقاً لهم، ولم يكن فرصة منحت لهم تمكنهم من الحصول على درجة علمية (Kopp et al., 2011).

واهتمَّ العلماء في علم النفس وفي التربية مؤخراً بتوجيه انتباههم إلى موضوع الاستحقاق الأكاديمي من خلال قيام العلماء أمثال Chowning & Campbell (2009) بتطوير المقاييس الخاصة بقياس الاستحقاق الأكاديمي، حيث ركزت الأدبيات مثل: دراستي (Boswell, 2012; Turnipseed & Campbell 2015) على النتائج outcomes المرتبطة بالاستحقاق الأكاديمي. فالطلاب الذين يُظهرون ميلهم للشعور بالاستحقاق الأكاديمي أولئك الطلاب الذين يعتقدون أنَّ النتائج الأكاديمية الإيجابية التي يحصلون عليها هي نتائج مُستحقة deserved على الرغم من أنَّ أداءهم الأكاديمي الفعلي لا يؤكد ذلك، كما يعتقد هؤلاء الطلاب أنَّ على الأساتذة التزامات تجاههم، تتجاوز أدوارهم في توفير فرص التعليم الجيدة لهم، كما يفتقر هؤلاء الطلاب إلى تحمل المسؤولية الشخصية المرتبطة بتحصيلهم الأكاديمي (Singleton, Jackson, Jackson & Reinhardt, 2011).

وحتى الآن لا توجد دراسات يمكن أن تُقارن انتشار هذه الظاهرة بين طلاب هذا الجيل والأجيال السابقة، لذا حاول العلماء أمثال Chowning، وCampbell وغيرهم إعداد أدوات لقياس هذه الظاهرة، حيث تمكن تشاويننج Chowning، وكامبل Campbell من نشر أول أداة استُخدمت في قياس الاستحقاق الأكاديمي، وهي تتكون من [15] مفردة تهدف إلى قياس الاستحقاق الأكاديمي كمياً، وبعد مرور عامين تمكن كوب Kopp من تطوير هذه الأداة، وأصبحت تحتوي على [8] مفردات (Kopp et al., 2011).

وحتى الآن لم يضع الباحثون تعريفاً إجرائياً لمفهوم الاستحقاق الأكاديمي يمكن أن نطلق عليه التعريف الشامل الجامع المانع الذي يقيس ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلاب المستحقين أكاديمياً. لقد أظهرت الدراسات التجريبية التي قام بها (Chowning & Campbell, 2009) أنَّ مفهوم الاستحقاق الأكاديمي من المفاهيم التي تتكوَّن من بُعدين أساسيين هما: بُعد المسؤولية الخارجية Externalized Responsibility Dimension، ويتمثل في افتقار الطلاب الذين يُظهرون الاستحقاق الأكاديمي إلى تحمل المسؤولية الشخصية، وإظهار معتقداتهم بأنَّ مسؤولية نجاحهم الأكاديمي في الاختبارات

الأكاديمية تقع على عاتق الآخرين، وبالتحديد أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لهم، والبعد الثاني يتمثل في بُعد التوقعات المستحقة Entitled Expectations Dimension ويتمثل في اعتقاد الطلاب بأنهم يستحقون امتيازات أو معاملة خاصة أكثر من زملائهم الآخرين، حيث يُظهر هؤلاء الطلاب معتقداتهم غير الواقعية Unrealistic Belief أو المتضخمة Inflated حول الطريقة أو الاستراتيجية التي يحصلون من خلالها على الدرجات.

لقد توصلت الأدبيات السابقة مثل (Chowning & Campbell, 2009; Kopp & Finney, 2013). إلى أن الاستحقاق الأكاديمي هو عبارة عن ميل كبير من جانب الطلاب لممارسة السلوكيات غير الحضارية Uncivil Behavior أو الميل للانخراط في السلوكيات الأكاديمية غير النزيهة أو غير الآمنة Academic Dishonest Behavior أو افتقار الطلاب إلى الانخفاض في الصحة العقلية Lower Mental Health (Barton & Hirsch, 2016).

ويميل الطلاب ذوو الاستحقاق الأكاديمي العالي إلى إظهار المسؤولية ولا يتوقع منهم أن يكون لديهم قدر كبير من الثقة في التحصيل الدراسي من خلال جهودهم التي يبذلونها (Boswell, 2012; Chowning & Campbell, 2009). ولذلك فهم يميلون إلى الشعور بالفعالية الذاتية المنخفضة self-efficacy lower والانخفاض في التوجه نحو الأهداف الأكاديمية academic goal orientations lower، وهذا سوف يقودهم إلى التنظيم الذاتي المنخفض self-regulation lower، والتخصيل الدراسي المتدني poor academic achievement وبالتالي أداء أكاديمي متدني (Boswell, 2012; Frey, 2015).

ووفقاً للدراسات السابقة التي توصلت إلى أن الطلاب أكثر عرضة لامتلاك إحساس أكبر بظاهرة الاستحقاق الأكاديمي في بيئات التعلم عبر الإنترنت، أو بيئات التعلم الافتراضية؛ حيث يختلف شكل العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويختلف شكل الواجبات والتوقعات مقارنة بحضور الطلاب في بيئات التعلم التقليدية داخل القاعات الدراسية (Yan, Xi, Shu, & Li, 2021).

وفي هذه الدراسة نحاول أن نلقي الضوء على معرفة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي الفعلي، إذا كانت الفروق الفردية بين الطلاب في الاستحقاق الأكاديمي مرتبطة بالتعلم الفعلي actual learning داخل القاعة الدراسية أم لا؟ حيث أظهرت نتائج دراسة (Boswell 2012) أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط بالفعالية الذاتية Self-Efficacy وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بينهما؛ بمعنى أن الطلاب الذين يحصلون على مستوى أعلى في الشعور بالاستحقاق الأكاديمي، يحصلون على مستويات أقل في الفاعلية الذاتية.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

1. ما أشارت إليه وسائل الإعلام والمصادر القصصية والأدبيات السيكلوجية مثل: دراسات (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline, & Bushman, 2004; Twenge, 2006; Chowning & Campbell, 2009; Miller, 2013; Stein, 2013) من ارتفاع مؤشرات الاستحقاق النفسي والأكاديمي لدى الشباب اليوم، حيث تصاعد ميلهم في العقد الأخير إلى الشعور بالاستحقاق الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج هذه الأدبيات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستحقاق الأكاديمي والنرجسية، حيث أسهم كل منهما في زيادة أعداد المواليد بين عامي [1980 وحتى عام 1999]، حيث أصبح يطلق على هذا الجيل جيل الألفية الجديدة، والذي نشأ في ظلّ توافر مصادر الترويح الذاتي الذي يمكن أن يُمارسها الطُلاب مثل: الفيس بوك Facebook و Myspace حيث أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة مستويات النرجسية لدى الشباب في كلّ دول العالم.
2. ما توصّلت إليه نتائج دراسة (Greenberger et al., 2008) من انتشار ظاهرة عدم الأمانة الأكاديمية academic dishonesty بين الطلاب.
3. ما أشارت نتائج دراسة (Lippmann, Bulanda, & Wagenaar, 2009) تفافم ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي للطلاب داخل الجامعة، حيث نجم عن هذه الظاهرة مجموعة من العوامل السلبية مثل: شعور أعضاء هيئة التدريس بالخوف والإقدام على إعطاء الطُلاب درجات أكثر مما يستحقون، وإقدام بعض أعضاء هيئة التدريس على أن يسلك الطُلاب سلوكيات أخلاقية جيدة، وأن يقوموا بعملهم الأكاديمي على الوجه الأكمل مخافة أن يقابلهم معلم سيء، واهتمام المجتمع وتركيزه على النزعة الاستهلاكية Consumerism-Focused Society؛ حيث ينشأ الطُلاب في هذا المجتمع وهم متأثرون بهذه النزعة الاستهلاكية التي تنعكس في تصرفاتهم وسلوكياتهم داخل المدرسة، حيث يُصبح هؤلاء الطُلاب مجرد متعلمين مستهلكين لا متعلمين منتجين أو مبدعين أو مبتكرين له، وهذا ربما يقود بعض الطُلاب إلى الشعور بأنهم قد دفعوا مقابل الدرجات التي حصلوا عليها، وذلك على عكس الطُلاب الذين يتم تربيتهم في مجتمع لا يُعلي من النزعة الاستهلاكية على حساب التقدير الذاتي self-esteem.
4. ما كشفت عنه نتائج دراسة (Boswell, 2012) من انخفاض الفاعلية الذاتية decreased self-efficacy للطلاب والمرتبطة بالمناهج الدراسية.

5. ما أسفرت عنه نتائج دراسة Shapiro, (2012) من زيادة ظاهرة الغش increased cheating tolerance في الامتحانات بين الطلاب
6. ما أشارت إليه نتائج دراسة Andrey, Joakim, Schoner, Hambly, Silver, (2012) من وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وأساليب التعلم Learning Styles وأن الطلاب الذين يميلون إلى الشعور بالاستحقاق الأكاديمي يميلون إلى اتباع أساليب تعلم مختلطة، وما توصلت إليه نتائج الأدبيات إلى (Greenberger et al., 2008; Kopp, Zinn, Finney & Jurich, 2011; Singleton-Jackson et al., 2010; Jones, 2013) من وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement ومداخل التعلم الفعال Effective learning Approaches مثل: الدافعية الخارجية Extrinsic motivation، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والتوجه نحو إتقان الهدف Low Mastery Goal orientation.
7. ما توصلت إليه نتائج دراسة Kopp, Zinn, Finney, & Jurich, 2011; Kopp and Finney, 2013) من إظهار الطلاب للسلوكيات المشكل problematic behaviors فالطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس الاستحقاق الأكاديمي هم أكثر الطلاب عرضة لأن يظهروا السلوكيات المشكل، والتي قد تتخطى الجوانب الأكاديمية داخل المدرسة أو الجامعة.
8. ما توصلت إليه نتائج دراسة الفعلي Sohr-Preston & Boswell, (2015) من انخفاض تقدير الطلاب لذواتهم، حيث أظهرت نتائج دراسة وجود علاقة سلبية بين تقدير الطلاب لذواتهم self-esteem والاستحقاق الأكاديمي.
9. ما أسفرت عنه نتائج دراسة Jiang et al., (2017) من انتشار ظاهرة الغلظة والفظاظة أو ما يُسمّى في اللغة العامية "قلة الأدب" academic incivility بين الطلاب.
10. ما أشارت إليه نتائج دراسة Elias, (2017) من حصول الطلاب على معدلات تراكمية أعلى من المستوى الفعلي والجهد المبذول من جانب الطلاب.
11. ما توصلت إليه نتائج دراسة Zhu, & Anagondahalli, (2019) من أن توجه الطلاب نحو اعتبار أنفسهم عملاء قد أسهم في زيادة شعورهم وميلهم إلى الاستحقاق الأكاديمي، كما أثر أيضًا في تفضيلاتهم التي يمكن أن يختاروها في حل الصراعات أو الخلافات، كما أظهرت النتائج أن الطلاب الأكثر ميلاً للشعور بالاستحقاق الأكاديمي هم أكثر ميلاً إلى الانخراط في أسلوب المساومة

مع أعضاء هيئة التدريس بهدف التوصل إلى حلول وسط بينهما، وأنه كلما توجه الطلاب نحو اعتبار أنفسهم غير عملاء كلما تحسنت العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

12. ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Zhu, Anagondahalli, & Yilmaz, (2017 من وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وميل الطلاب وشعورهم بأن دورهم هو بمثابة دور العملاء Customer role كما تتميز سلوكيات هؤلاء الطلاب بالمساومة والقيام بالتفاوض مع أعضاء هيئة التدريس بشأن الدرجات، في حين أن الطلاب الذين يميلون في توجهاتهم إلى الجوانب العقلية أو الفكرية Intellectual فإنهم يميلون إلى النظر لدورهم داخل القاعات على أنهم متدربون أكاديميون Academic Trainee وليسوا عملاء.

دلالة مشكلة الدراسة

تتضح دلالة مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

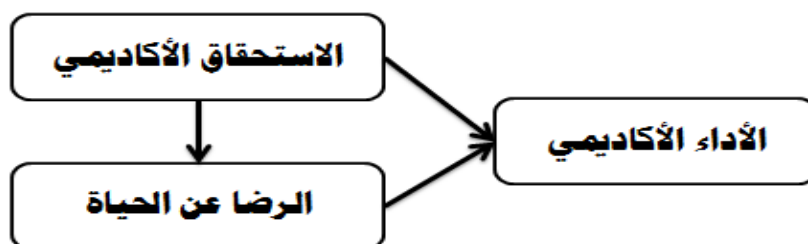
1. ما أظهرته نتائج دراسات (Multon, Brown, & Lent ,1991; Greenberger et al. ,2008; Kopp et al., 2011; Boswell, 2012; Chowning & Campbell,2009; Anderson et al. ,2014; Jeffres, Barclay & Stolle ,2014; Frey, Marc Philip ,2015; Bonaccio, Reeve, & Lysterly ,2016; Carollo, Tanner ,2020; Yan, Xi, Shu, & Li ,2021) من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

2. أسفرت نتائج دراسات (Rode, Arthaud-Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin, 2005; Rode, Wach, Karbach, Ruffing, Brunken & Spinath ,2016; Zakaria, & Abdul Halim, 2017; Rainey ,2017; Slavinski, Bjelica, Pavlovic,& Vukmirovic, 2021; Mcnaughton-Cassill, Lopez, Knight, Perrotte, Mireles, Cassill & Cassill ,2021) عن وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة وإمكانية استخدام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالرضا عن الحياة.

3. ما توصلت إليه نتائج دراسات (Rode, Arthaud-Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin,2005; Dwyer , 2008;Chow, 2005; Reysen, 2013; Frey, Marc Philip, 2015; من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، وأن الاستحقاق الأكاديمي يُعدّ من المتغيرات التي لها تأثيرات سلبية على الرضا عن الحياة، وأنّ الحدّ من هذه التأثيرات يُعدّ من الأمور المساهمة في تحسين رضا الطلاب عن حياتهم، وكذلك تحسين أدائهم الأكاديمي.

وفي ضوء ما سبق تهتم الدراسة الحالية باختبار النموذج البنائي الافتراضي الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوي عليها الشكل [1] وهي: الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، وقد تم اقتراح هذا النموذج البنائي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي دعمت العلاقة بين هذه المتغيرات، والتي أوضحت أن الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة يؤثران في سلوكيات الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، كما أن هذه الدراسات لم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة في نموذج واحد، وهو ما سيتم عمله في الدراسة الحالية.

والشكل [1] التالي يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقة بين متغيرات الدراسة.



الشكل [1]

يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقات بين متغيرات الدراسة

. أسئلة الدراسة

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة؟
3. هل يساهم الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة؟
4. هل يساهم الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة؟
5. هل توجد فروق بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستحقاق الأكاديمي عينة الدراسة في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة؟
6. هل توجد فروق بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الرضا عن الحياة عينة الدراسة في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة؟

7. هل يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الاستحقاق الأكاديمي، والرضا

عن الحياة، والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة؟

. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تُعرّف العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية

بجامعة القاهرة.

2. تُعرّف العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة

القاهرة.

3. الكشف عن درجة إسهام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية

التربية النوعية بجامعة القاهرة.

4. الكشف عن درجة إسهام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية

النوعية بجامعة القاهرة.

5. تُعرّف التباين بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الاستحقاق الأكاديمي في الأداء الأكاديمي

لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

6. تُعرّف التباين بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الرضا عن الحياة في الأداء الأكاديمي لدى

طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

7. إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الاستحقاق الأكاديمي، والرضا

عن الحياة، والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

مُصطلحات الدراسة

1. الاستحقاق Entitlement: يُعرّف الاستحقاق بأنه عبارة عن افتراض أن الفرد يتلقى معاملة خاصة

تتجاوز المعايير التي يحددها المجتمع (Reysen, 2013).

2. الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement: يُعرّف الاستحقاق الأكاديمي بأنه عبارة عن

ميل الطلاب وشعورهم بأنهم يستحقون الحصول على معاملة خاصة Special Treatment مثل

الحصول على درجات عالية High Scores، أو الحصول على ثقة إضافية Extra Credit، أو تلقي

ردود فعل إيجابية Positive Feedback من أعضاء هيئة التدريس أو ضرورة الحصول على

الاستثناءات من القواعد والقوانين الجامعية، أو الإذن بالتأخير عن الحضور للمحاضرة، والتقييم الفوري

من أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جودة أدائهم الذي قاموا به أو مقدار الجهد البسيط الذي بذلوه في التحصيل الأكاديمي (Kopp et al., 2011; Reinhardt, 2012; Yan, Xi, Shu, Li, 2021).

3. الرضا عن الحياة Satisfaction with Life: يُعرّف بأنه عبارة عن التقييم المعرفي لمدى رضا الفرد عن حياته (Diener et al., 1985).

4. الأداء الأكاديمي: هو عبارة عن المعدل التراكمي الأكاديمي [GPAS] الذي حصل عليه الطالب في الامتحانات النهائية في العام الماضي.

الإطار النظري وأدبيات الدراسة:

أولاً: الإطار النظري للاستحقاق الأكاديمي والنفسى
أ. مفهوم الاستحقاق:

عرّفت الرابطة الأمريكية للطب النفسى (American Psychiatric Association (2000) الاستحقاق بأنه عبارة عن توقعات الفرد غير المعقولة unreasonable expectations والتي تشير إلى المعالجات التفضيلية الخاصة التي يقوم بها لحدوث الإذعان الأوتوماتيكي مع توقعاته. كما يُعرّف مفهوم الاستحقاق على نطاق واسع عبر العديد من المجالات والتخصصات مثل: علم النفس وعلم الاجتماع والإدارة والفلسفة والسياسة. (Tomlinson, 2013)

وفي مجال علم النفس تمّ النظر إلى الاستحقاق من جانبين؛ حيث ركّز الجانب الأول على الجوانب المرضية Pathological Aspects والتأكيد على أنّ الاستحقاق يُعدّ من أوجه النرجسية (Twenge, 2009). أما الجانب الثاني فقد ركّز على الجوانب النفسية الاجتماعية في الاستحقاق Social Psychological Aspects of Entitlement مع التركيز بصورة خاصة على العلاقات الشخصية Interpersonal Relations، وتبرير المطالب Justification، والإنصاف Fairness (Tomlinson, 2013).

ب. العوامل المؤثرة في الاستحقاق

1. الأساليب الوالدية:

أشارت نتائج الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأبوة المتساهلة Permissive Parenting والاستحقاق الأكاديمي؛ حيث ترى الدراسة أنّ الأبوة المتساهلة ينحصر دورها في تقديم أبناء للمجتمع دون تعليمهم مسؤولياتهم والمعايير الحاكمة لسلوكياتهم، ومن ثمّ فعندما يكبر هؤلاء الأبناء فإنهم

يتوقعون الحصول على معاملة خاصة Special Treatment من الآخرين، مما يؤدي إلى تنامي شعورهم بالاستحقاق عند وصولهم إلى البيئة الأكاديمية. كما تتميّز الأبوة المفرطة Over parenting بالمشاركة والتدخل الكبير في حياة الأبناء والتحكم فيها؛ مما يعيق نمو الأبناء بصورة مستقلة، ويفقدون القدرة على تحمل المسؤولية، حيث يشار إلى هؤلاء الآباء بأنهم آباء الهليكوبتر Helicopter Parenting الذين يحاولون حلّ مشكلات أبنائهم بسرعة فائقة ومفرطة، ومن ثمّ فإن سلوكيات هؤلاء الآباء قد تساهم في تدعيم وزيادة توقعات أبنائهم تجاه الآخرين، وأن على الآخرين تلبية احتياجاتهم - كما يفعل الآباء - بغضّ النظر عن الجهد المطلوب بذله من جانبهم (Segrin et al., 2012).

2. النظام التعليمي:

أشارت نتائج دراسة (Achacoso 2002) إلى أنّ النظام التعليمي قد يُساهم في تعزيز الاستحقاق الأكاديمي عندما يُؤكّد على احترام الطّلاب لذواتهم Self-Esteem، كما هو الحال في الولايات المتحدة، وربّما أدّى ذلك إلى تنامي ظاهرة شعور الطّلاب بالاستحقاق، بغضّ النظر عن إنجازهم الفعلي Actual Achievement حيث يُمكن أن يحظى الطّلاب بتغذية راجعة إيجابية ومديح بغضّ النظر عن جهدهم وأدائهم، وبالتالي يتعلم الطّلاب ضمناً أنه لا يتعين عليهم تلبية معايير معينة لتلقي ردود فعل إيجابية، لذا وُجّه الانتقاد إلى النظام التعليمي في الولايات المتحدة لفشلّه في جعل هؤلاء الطّلاب يلتزمون بالمعايير التعليمية وحجب التعليقات السلبية باسم حماية احترام الذات، والإفراط في التعليقات الإيجابية؛ ممّا أدّى إلى حدوث تضخم وارتفاع في مستويات الاستحقاق الأكاديمي (Greenberger et l., 2008).

ج . مفهوم الاستحقاق الأكاديمي

يُعرف الاستحقاق الأكاديمي بأنّه ميل الطّلاب وشعورهم بأنهم يستحقون الحصول على معاملة خاصة Special Treatment مثل الحصول على درجات عالية High Scores، الحصول على ثقة إضافية Extra Credit، ردود فعل إيجابية Positive Feedback والاستثناءات من القواعد والقوانين الجامعية، والإذن بالتأخير عن الحضور للمدرسة، والتقييم الفوري Immediate Access من أعضاء هيئة التدريس بغضّ النظر عن جودة أدائهم الذي قاموا به أو مقدار الجهد الذي بذلوه في العمل (Kopp et al., 2011; Reinhardt, 2012; Yan, Xi, Shu, Li, 2021).

وذكر بعض الباحثين أمثال (Chowning & Campbell, 2009; Kopp et al., 2011) أنّ طلاب الجيل الحالي في الجامعة يتمتعون بمستويات مرتفعة من الاستحقاق entitlement والفظاظة incivility مقارنةً بالأجيال السابقة. وعرفت العديد من الدراسات والأدبيات الاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي على أنه:

1. ميل الطلاب لممارسة السلوكيات تتسم بالفظاظة incivility داخل القاعة الدراسية وتوقعهم تحقيق النجاح الأكاديمي دون تحمل مسؤولية هذا النجاح (Chowning and Campbell, 2009, 982).
2. توقع الطلاب بأنهم يستحقون الحصول على الدرجات المفضلة بالنسبة لهم، على الرغم من أن جهودهم أو أداءهم الفعلي Actual Performance لا يستحق ذلك (Crone, Babb, & Torres, 2020).
3. توقع الطلاب بحصولهم على نتائج أكاديمية إيجابية positive academic outcomes أو الحصول على درجات عالية high grades في الأوضاع الأكاديمية وليست لها علاقة بالأداء الفعلي لهم (Twenge, 2009).
4. الميل إلى امتلاك توقع للنجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق هذا النجاح (Bonaccio, Reeve, & Lyster, 2016).
5. الاعتقاد بأن الطلاب يستحقون بعض الخدمات التي يجب أن تقدمها مؤسساتهم وأساتذتهم بعيداً عن أدائهم الفعلي أو مسؤولياتهم داخل القاعة الدراسية (Singleton-Jackson, Jackson, & Reinhardt, 2010, 344).
6. توقع الطلاب بالحصول على نتائج إيجابية تتعلق بالجوانب الأكاديمية مثل الحصول على درجات عالية في الاختبار، والتي غالباً ما تكون منفصلة عن مستوى الأداء (Sessoms, Finney, & Kopp, 2013).
- لقد وصفت دراسي (Schaefer, Barta, Whitley, & Stogsdill, 2013; Sohr- Preston, & Boswell, 2015) ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي التي يتصورها بعض الطلاب على أنهم يشعرون بأن:

1. المعرفة حق لكل الطلاب Knowledge Is a Right That Students ويجب الوصول إليها ببذل الطلاب للقليل من الجهد.
2. أعضاء هيئة التدريس عليهم تقديم جميع المعلومات المطلوبة منهم للطلاب، والقيام بعمليات التوجيه لهم كي يحققوا النجاح في المنهج الدراسي.
3. عضو هيئة التدريس هو المسؤول الأول عن أداء كل طالب على حدة في قاعة الدراسة.
4. أعضاء هيئة التدريس يجب أن يكونوا على مسافة واحدة من جميع الطلاب، على الرغم من وجود اختلافات فيما بينهم في الفروق الفردية وفي الجهد.

5. ضرورة أن يتقبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المواجهات العدائية Hostile

Confrontations من جانب الطلاب إذا ما شعروا بعدم الرضا عنهم.

د . مفهوم الاستحقاق النفسي

يُعرفُ الاستحقاقُ النفسي بأنه عبارة عن "شعور مستقر في الوجدان وواسع الانتشار يُشعر الفرد بالاستحقاق في الحصول على المكافآت والخدمات مُقارنة بالآخرين" (Hong, Huang, Lin, & Lin, 2017).

ويُعد الاستحقاق النفسي من الظواهر التي ظهرت في العقدين الآخرين، والتي تتمثل في الإحساس الثابت والمستقر وواسع الانتشار بين الطلاب من خلال شعورهم باستحقاق المكافآت Rewards والخدمات Services مُقارنة بالآخرين. ويتميز هذا الشعور بالكلية والاستمرارية عبر العديد من المواقف، ولكنه لا يتوقف من قريب أو بعيد بالجهد الذي يبذله الطلاب أو بالأداء الذي يرغبون في الحصول عليه (Hong, Huang, Lin, & Lin, 2017).

ويرتبط الاستحقاق النفسي بمجموعة من المتغيرات ارتباطاً سلبياً مثل: الشعور بالعدوانية Aggression عندما يشعر الطلاب بأن نواتهم تفتقر للتهديد أو الشعور بالأنانية Selfishness في العلاقات الشخصية أو الاتجاهات السالبة نحو المجموعات الطلابية المنافسة له (Rose & Anastasio, 2014). أو ضعف في الأداء الأكاديمي Poorer Academic Performance في الدورات الأكاديمية الصعبة (Anderson et al., 2014) أو الشعور بالحاجة إلى المزيد من عمليات إعادة التقييم والعلاج للأداء الأكاديمي الضعيف (Jeffres, Barclay & Stolte, 2014) أو الشعور بقدر كبير من عدم الثقة وقلة القدرة على تحقيق عمليات الضبط الذاتي Self-control أو انخفاض الرضا عن العلاقات، ويرتبط الاستحقاق النفسي ارتباطاً سلبياً بالاستقرار الوجداني Emotional Stability، والحاجة إلى معرفة Need for cognition والمتمثلة في رغبة الطلاب في فهم تجاربهم (Harvey & Martinlco, 2009) والغفو Forgiveness، والرضا عن العمل Job Satisfaction (Hong, Huang, Lin, & Lin, 2017).

كما تتميز عملية الاستحقاق النفسي بالعديد من الفوائد التجريبية التي توصّلت إليها نتائج دراسة Zitek & Vincent (2015) مثل: زيادة مستوى الإبداع لدى الطلاب عندما طُلب منهم الكتابة عن الأسباب التي تؤهلهم أكثر من أقرانهم في طلب المزيد من الاستحقاقات مثل: الحصول على إجازة كبيرة. ولم تتوصل نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الإبداع والاستحقاق النفسي، وأن النقص في الاستحقاق الأكاديمي يؤدي إلى ضعف في أداء الطلاب للمهام، وإلى وقت قريب فقد كان يُنظر إلى الاستحقاق على أنه الجانب الآخر

للنرجسية Narcissism، بدلاً من النظر إليه على أنه بنية مستقلة (Rose Independent construct & Anastasio, 2014).

وأشارت نتائج الأدبيات مثل: دراسة (Rose & Anastasio (2014 إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الاستحقاق النفسي Psychological Entitlement Scale، وقائمة الشخصية النرجسية Narcissism Personality Inventory حيث تميّز النرجسية بإحساس الفرد الكبير بأهمية ذاته والاعتقاد بأنه الأفضل من الآخرين، والاعتقاد بأنه أكثر استحقاقاً منهم، والميل إلى الاستغلال Exploitative، والتركيز على الذات، ومع ذلك فإن النرجسية والاستحقاق النفسي يختلفان في عدة جوانب، منها أن مصطلح النرجسية أوسع وأشمل وأعم من مصطلح الاستحقاق النفسي؛ لأنها تتضمن شعور الطلاب بالاستحقاق Entitlement، والامتصاص الذاتي Self-absorption، والاستعراض Exhibitionism، والعظمة Grandiosity، والغرور Vanity. أما فيما يتعلق بالعلاقات الشخصية فقد وُجد أن النرجسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً وسلبيّاً بالتوجه الاجتماعي الذي يتمثل في توجه الفرد إلى إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، ولكنها غير مرتبطة بالاستقلالية Autonomy والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الإنجاز Achievement، والحاجة إلى الضبط. في حين أظهرت نتائج دراسة (Rose & Anastasio (2014 ارتباط الاستحقاق النفسي ارتباطاً إيجابياً بالتوجه الاجتماعي والاستقلالية، وأن الاستحقاق النفسي هو بمثابة بنية قائمة بذاتها بدلاً من النظر إليها على أنها بمثابة وجه من أوجه النرجسية، كما أظهرت نتائج دراسة (Brown, Budzek & Tamborski (2009 وجود استقلالية بين الاستحقاق النفسي والنرجسية ويُعدّ مقياس الاستحقاق النفسي من أفضل المقاييس المستخدمة في قياس الاستحقاق النفسي، وهو من إعداد (Ackerman & Donnellan, 2013). حيث أظهرت نتائج الدراسات العاملة أن بنية الاستحقاق النفسي تتكون من عدة عوامل تتراوح من [2 إلى 7] عوامل عبر العديد من الدراسات مثل دراسة (Corry, Merritt, Mrug & pamp, 2008).

وعرّف الضبع (2020) ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي على أنها تتمثل في الشعور بالاستحقاق للمكافآت، والتمثلة في النجاح الأكاديمي الذي لا علاقة له بجهد أو أداء الطالب في السياق الأكاديمي، أي أن الطالب يتوقع الحصول على نتائج إيجابية [على سبيل المثال، درجات مرتفعة] في المواقف الأكاديمية، والتي غالباً ما تكون مستقلة عن الأداء، وما يبذله من جهود في إنجاز متطلباته الأكاديمية، كما أن الجوهر الأساسي في الاستحقاق هو الاعتقاد غير الواقعي بما يستحقه الفرد من مميزات، أو استحقاق، أو معاملة خاصة تختلف عما يتم منحه للآخرين، وفي هذا النوع من الأفضلية على حساب الآخرين، وذلك بغض النظر على أداء الفرد وخصائصه التي تؤهله لمثل هذا الاستحقاق.

هـ. أسباب الاستحقاق الأكاديمي

هناك العديد من الأسباب المنهجية Systemic Causes الكامنة وراء حدوث ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي أو غير الواقعي لدى الطلاب في التعليم الجامعي، كما يرتبط الاستحقاق الأكاديمي بمجموعة من الأسباب والإشكاليات تمتثلت في:

1. امتلاك الطلاب للعقلية الاستهلاكية (عقلية المستهلك consumer mentality) (Singleton-Jackson et al., 2011).

2. تخلى الطلاب عن بذل الجهد الشخصي (Boswell, 2012).

3. عزو الطلاب فشلهم الأكاديمي لعوامل خارجية external attributions for academic failures (Achacoso, 2002).

4. غياب الأمانة الأكاديمية academic dishonesty بين الطلاب (Chowning & Campbell, 2009; Greenberger, 2008).

5. الفظاظه incivility أو السلوكيات العدوانية offensive behaviors لأعضاء هيئة التدريس (Knepp, 2016).

6. الزيادة المفاجئة والكبيرة التي طرأت على الاختبارات الدولية للطلاب من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، حيث يصل الطلاب إلى الجامعة بمجهود أقل وبدرجات أعلى من قدراتهم الفعلية (Kopp, Zinn, Finney, & Jurich, 2011).

7. اختلاف المعايير الحاكمة للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والتي قد تؤدي إلى الشعور بالإحساس غير المتوازن في العلاقة (Zinn et al., 2011).

8. اعتقاد الطلاب أن لديهم ثلاث سمات رئيسة تتمثل في: شعور الطلاب بأنهم المركز الخارجي للضبط external locus of control، والاعتقاد بأن عليهم السيطرة على سياساتهم في القاعة الدراسية، والاعتقاد بأنهم عملاء ويجب معاملاتهم على هذا النحو (Sessoms et al. 2016).

9. الزيادة المفتعلة في مصروفات التعليم tuition costs والتي أسهمت في زيادة شعور الطلاب بأنهم بمثابة عملاء يقدمون على شراء خدمة customers purchasing a service (Lippmann et al., 2009).

10. انخفاض التمويل الحكومي state funding decreases للتعليم، مما جعل الجامعات والمدارس تعتمد على الرسوم الدراسية كإيرادات tuition as revenue مما أثر على الطلاب، وجعلهم

يعتقدون أن لديهم سلطة وقوة غير مناسبة في المواقف الأكاديمية inappropriate power

.(Cain et al., 2012) and authority in academic situations

11. امتلاك الطّلاب قبل دخولهم المدرسة أو الجامعة لأفكار غير واقعية unrealistic ideas لنموذج

المستهلك consumer model وأن الجد والاجتهاد والمشاركة effort and participation

يُعدان من المحكات أو المعايير المتدنية للنجاح (Schaefer et al., 2013).

12. التحولات في منظومة التعليم مثل التحول من التركيز على عملية التعلم نفسها إلى التحول إلى

التركيز على التحصيل الدراسي educational focus on learning to one focused on

.achievement (Shapiro 2012)

13. التغيرات في أدوار الجامعة، فبدلاً من التركيز على نمو وتطور شخصية الطّلاب بصورة متكاملة

أصبح يتم التركيز على من يستطيع دفع المصروفات أكثر من غيره، كمطلب ضروري لاستكمال

الدّراسة في الجامعة (Sohr-Preston & Boswell, 2015).

14. غياب التوافق mismatch بين الطّلاب وأعضاء هيئة التدريس حول الأهداف المرتبطة بالتحصيل

الأكاديمي goals related to academic achievement، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس

أن التحصيل يتمثل في قياس قدرات الطّلاب على إتقان ما يُعطى لهم من مهام أكاديمية، في حين

يرى الطّلاب أن التحصيل يكمن في مساعدتهم على إتمام الدّراسة والتخرج completion and

graduation فقط (Jackson et al., 2011).

15. اعتبار بعض الطّلاب الاستحقاق الأكاديمي غير الواقعي بمثابة آلية للتكيف مع أدائهم الأكاديمي

الضعيف poor performance (Greenberger et al., 2008).

16. اختلاف جيل الألفية الجديد Millennials عن الأجيال الماضية إلى جانب الاتجاه العالمي نحو

الخصخصة في الجامعات corporatization of universities (ingleton-Jackson,

Jackson, & Reinhardt, 2011).

و. الأضرار الناجمة من ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي

أشارت نتائج دراسة (Twenge 2009) إلى أن ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي أصبحت من الظواهر

التي يمكن أن تتسبب في حدوث الكثير من المشكلات للأساتذة quite problematic to professors

فشعور الطّلاب بالاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي أو غير الواقعي يمكن أن يكون مصدرًا من مصادر الضغط

التي تقع على أعضاء هيئة التدريس، وأنهم ربما يفتقرون إلى الاستراتيجيات المثلى التي تمكنهم من التعامل

مع هذه المشكلة، وأسفرت نتائج دراسة (Jiang, Tripp, & Hong, 2017) إلى أن ظاهرة الاستحقاق

الأكاديمي غير الفعلية قد تمتثلت في التقارير التي يصدرها أعضاء هيئة التدريس في العقود الأخيرة، والتي تمتثلت في طلب الطلاب من أعضاء هيئة التدريس الحصول على درجات عالية higher grades أو الحصول منهم على استثناءات من القواعد exceptions to rules الجامعية المعمول بها أو الحصول على مساعدات إضافية Extra Help أو توجيه اللوم إلى أعضاء هيئة التدريس Blaming the professor.

ز. السمات السلوكية للطلاب مرتفعي الميل للاستحقاق الأكاديمي

توصلت نتائج دراسة Reysen, Degges-White, & Reysen, (2020) إلى مجموعة من السلوكيات التي يتميز بها الطلاب الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي دون بذل المزيد من الجهد والمثابرة في الحصول عليه، ولعل من أهم هذه السلوكيات السلبية التي تظهر على هؤلاء الطلاب في أثناء وجودهم داخل القاعة الدراسية ما يلي:

1. الشغور بالملل أو السأم.
2. إظهار مشاعر الغضب showing anger.
3. التصرف بوقاحة مع أعضاء هيئة التدريس.
4. الشعور بالنوم.
5. إجراء المحادثات الجانبية مع الطلاب الآخرين Having Side Conversations With other Students.
6. التحدث في الهاتف Talking on The Phone.
7. الاعتراض على الدرجات التي يحصل عليها بطريقة غير محترمة Disputing Grades in a Disrespectful Manner.
8. مغادرة القاعة دون موافقة المحاضر Leaving The Classroom Without The Instructor's Consent.
9. استخدام التكنولوجيا بطريقة تعوق عملية التعلم Using Technology in a Way That Impedes The Learning Process.

ح. الأطر النظرية المفسرة للاستحقاق الأكاديمي

.تصور أشاكوسو (2002) Achacoso:

حيث قام Achacoso (2002) بوضع أول مقياس لقياس ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي Academic Entitlement Scale (AES) وهو مكون من [12] مفردة، والتي تشبعت على عاملين

يتمثل العامل الأول في معتقدات الاستحقاق Entitlement Beliefs مثل: اعتقاد بعض الطلاب بأن على أعضاء هيئة التدريس استثناءهم من القواعد الجامعية المتعارف عليها، والعامل الثاني يتمثل في أفعال أو إجراءات الاستحقاق Entitlement Actions مثل: قول بعض الطلاب إذا شعرت أنني أستحق درجة عالية سوف أقوم بإخبار المحاضر بذلك.

لقد عرفت دراسة (Achacoso (2002) الاستحقاق على أنه شعور الطلاب بوجوب حصولهم على شيء ما أو الافتراض بضرورة حصولهم على نتيجة إيجابية معينة يجب أن تحدث لهم، حيث تم تعريف الاستحقاق الأكاديمي على أنه الاستحقاق المرتبط بالأمور والجوانب التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وبعض المتغيرات مثل: التنظيم الذاتي Self- Regulation ولكن هذه العلاقة ليس لها معنى، فالطلاب الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس الاستحقاق النفسي وبخاصة بعد أفعال الاستحقاق كانوا أكثر انخراطاً ومشاركة في تطبيق استراتيجيات التنظيم الذاتي المتنوعة Various Self- Regulation Strategies فالاستحقاق كبناء نظري قد ارتبط بالقدرة على قيام الطلاب بعمليات الضبط الخارجي External Locus of Control وتجنب القيام بالعمل Work Avoidance. وبالتالي فإن هذه النتائج تختلف مع البناء النظري لنظرية الاستحقاق الأكاديمي، حيث يجب أن يظهر الطالب الذي يشعر بالاستحقاق الأكاديمي بأنه أقل عرضة للقيام بعمليات التنظيم الذاتي. تصوّر جرينبيرجر Greenberger وآخرين [2008]:

حيث أوضح جرينبيرجر وزملاؤه أن الاستحقاق الأكاديمي يتكون من [15] مفردة تدور حول الشعور بالاستحقاق في البيئات التعليمية، وأوضحت نتائج الدراسة أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط ارتباطاً سلبياً بتقدير الطلاب لذواتهم Self-esteem، وبالرغبة في التوجه نحو العمل work orientation، وبالقدرة على القيام بالالتزام الاجتماعي Social Commitment.

. تصوّرات تشاونينج وكامبل [2009] Chowning & Campbell:

حيث تصور تشاونينج وكامبل أن الاستحقاق الأكاديمي عبارة عن ميل الطلاب إلى امتلاك توقع النجاح الأكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية عن هذا النجاح. وأوضحت هذه النظرية أن مفهوم الاستحقاق الأكاديمي من المفاهيم التي يمكن أن نطلق عليها اسم الفظاظة الجماعية أو قلة الأدب Incivility في البيئات الأكاديمية مثل: قيام بعض الطلاب بالتحدث في التليفون في أثناء شرح المحاضر داخل القاعة الدراسية كنتيجة لشعورهم بأن هذا العمل أو الفعل هو من الأفعال المستحقة لهم، وأوضحت هذه النظرية أن الاستحقاق الأكاديمي يقوم على بُعدين أساسيين يتمثل البعد الأول في: المسؤولية الخارجية Externalized Responsibility [ER] وهي عبارة عن شعور الطلاب بأن الآخرين يجب أن يتحملوا

مسؤولية نتائجهم الأكاديمية، والبُعد الثاني يتمثل في التوقعات المستحقة **Entitled Expectations** [EE] وهي عبارة عن معرفة أي مدى يتوقع الطلاب نتائجهم الإيجابية الأكاديمية بدلاً من تحملها للمعلمين، وشعور الطلاب بأنهم غير متحمسين للقيام بمهمة ما؛ لأن الآخرين سوف يقومون بذلك، أو شعور الطلاب أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يعرفون حقاً ما الذي يتحدثون عنه، وأوضحت هذه النظرية أن التحليل العملي قد توصل إلى وجود [15] مفردة قد تشبعت على عاملين، هما: العامل الأول هو المسؤولية الخارجية، وتتمثل في قول بعض الطلاب "من المقبول الجلوس في المقعد الخلفي في الفصل وترك الآخرين يقومون بمعظم العمل إذا كنت مشغولاً". أما العامل الثاني فيتمثل في التوقعات المستحقة، مثل قول بعض الطلاب إن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بمساعدة عند الاستعداد لامتحان **Prepare for Exams**، فالعامل الأول فيه الطلاب الذين يشعرون بالاستحقاق الأكاديمي الأعلى وضع مسؤولية التعليم على عاتق الآخرين، بينما ركز العامل الثاني على السياسات التي يتبعها الطلاب الذين يشعرون بالاستحقاق داخل الفصل وعلى الدرجات التي يجب أن يحصلوا عليها؛ حيث يتوقع هؤلاء الطلاب تخصيص ميزات خاصة **Special allowances**.
تصور سينجلتون جاكسون وجاكسون ورينهاردت Singleton-Jackson, Jackson, & Reinhardt (2010).

حيث تصور Singleton-Jackson, Jackson, & Reinhardt, (2011) أن الاستحقاق الأكاديمي يتكون من أربعة مكونات هي: التكيف أو التوفيق **accommodation** والمكافأة على الجهد **reward for effort** والضبط **control**، وقيمة المنتج **product value**.

تصور كوب، وزين، فيني، وجوريش Kopp, Zinn, Finney & Jurich :

حيث تصور Kopp, Zinn, Finney & Jurich (2011) أن الاستحقاق الأكاديمي يتكون من عامل واحد **one Factor Model** يندرج أسفل خمسة عوامل فرعية، حيث يتمثل العامل الأول في المعرفة حق **[KR] Knowledge is Aright**، والعامل الثاني يتمثل في ضرورة قيام الآخرين بتوفير التعليم **[OP] Others Should Provide Education**، والعامل الثالث يتمثل في عزو مشكلات التعليم **[PL] Problems With Learning** إلى عدم كفاءة عضو هيئة التدريس **Inadequacies of the Teacher**، والعامل الرابع يتمثل في ضرورة أن يتحكم الطلاب في سياساتهم داخل قاعة الدراسة، والعامل الخامس يتمثل في الضبط **[SC] Students Control**، ويعني شعور الطلاب بالنتائج التي يستخدمونها لأنهم يقومون بدفع المصروفات أو الرسوم الدراسية **[DT] Deserved Tuition**.

ثانياً: الإطار النظري للرضا عن الحياة الجامعية

1. مفهوم الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة

تعد ظاهرة الرضا عن الحياة من الظواهر التي يصعب إدارتها في المراحل الانتقالية من الحياة، والتي عادة ما تكون مصحوبة بالعديد من الضغوطات؛ نظراً لأن هذه المراحل الجديدة التي ينتقل إليها الفرد تتطلب منه قدرة كبيرة على التكيف وقدرة على تحمل المسؤوليات، وانتقال الطلاب للحياة الجامعية يتطلب منهم تحمل المسؤوليات الأكاديمية الجديدة والتعامل مع الإجهاد الناجم عن ذلك، ومن ثم يمكن أن نقول أن انتقال الطلاب إلى الجامعة يعد من الأوقات المرهقة والضاغطة عليهم، والتي تتطلب من الباحثين الكشف عن الضغوط التي يتعرضون لها (Von et al., 2004; Smith et al., 2007).

حيث أكد Twenge (2006) أن الشباب الأمريكي اليوم هم أكثر ثقة Confident وأكثر حزمًا Assertive وأكثر تعاسة Entitled عن أي وقت مضى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين دخلوا الجامعة في أواخر التسعينيات قد سجلوا مستويات مرتفعة من القلق بنسبة [85%] عن الطلاب الذين دخلوا الجامعة في الخمسينيات، وأوضحت نتائج دراسة Twenge (2009) أن جيل الألفية هو أكثر عرضة للمشكلات المتعلقة بالصحة العقلية، بسبب العديد من الضغوط التي يتعرض لها مثل: التعافي مع زيادة المنافسة بين الطلاب في القبول بالكلية، وارتفاع معدلات الطلاق بين الوالدين، وامتلاك بعض الطلاب للتوقعات الشخصية غير الواقعية، وتركيز المجتمع على الفكر الاستهلاكي، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات النرجسية بين طلاب هذا الجيل.

كما توصلت نتائج دراسة Twenge (2006) إلى أن جيل الألفية له كل الحق في أن نطلق عليه جيل الكآبة Melancholy Generation. وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا أن جيل الألفية هو أكثر عرضة إلى انخفاض مستويات الرضا عن الحياة الأكاديمية، مما جعل الطلاب في هذا الجيل يحتاجون إلى الكفاح الأكاديمي للتغلب على التحديات التي تواجههم، والتي تجعلهم يشعرون بأنهم غير سعداء.

كما توصلت نتائج دراسة Arnett (2013) إلى أن معدلات الاكتئاب تزداد بين المراهقين بصورة ملحوظة، كما توصلت نتائج الدراسة التي قامت بها الجمعية الأمريكية للصحة American College Health Association (2016) إلى تأثير الضغوط الحياتية، فكل ثلاثة من طلاب يتأثر منهم طالب واحد، ويكون لهذه الضغوط الحياتية تأثيرات في أدائه الأكاديمي. كما توصلت نتائج الدراسة التي قام بها Mistler, Reetz, Krylowicz & Barr (2012) إلى وجود [41,6%] من الطلاب يعانون من مستويات مرتفعة من القلق، ووجدوا أيضاً أن طالباً واحداً من بين كل أربعة طلاب يعانون من الضغوط

بصورة أو بأخرى، وأن هذه الضغوط لها تأثيراتها في صحتهم العقلية، كما أظهرت النتائج الإحصائية التي رصدها مركز الإحصاء الصحي (2017) ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها [2014] في الولايات المتحدة أن الانتحار هو السبب الرئيس الثاني للوفاة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين [15 و 35] عامًا بالمقارنة مع الفئات العمرية الأخرى، حيث يحتل الانتحار المرتبة العاشرة في الترتيب، وكل هذه العوامل تؤكد على أهمية وضرورة تعريف الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. لقد عرّفت الأدبيات مفهوم الرضا عن الحياة Satisfaction with Life على أنه:

1. إدراك الفرد لكل جوانب حياته، بمعنى قدرة الفرد على القيام بعمليات التقويم الإيجابي لكل جوانب حياته طبقاً لمجموعة من المحكات التي يحددها الفرد لنفسه (Ozdevecioglu, 2003).
2. تقدير الفرد لظروفه وأحواله مقارنةً بالمستوى الذي يراه ملائماً له، ويُعدّ المستوى الذي يُقرره الفرد لنفسه إحساساً داخلياً يظهر في سلوكه واستجاباته، ويعكس قدراته على التكيف مع المشكلات الشخصية والأسرية والاجتماعية والمالية والصحية التي تواجهه (محمود، 2003).
3. تقييم معرفي Cognitive Appraisal للرفاهية أو الطمأنينة الذاتية للفرد، فالطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من القلق يحصلون على مستويات منخفضة من الرضا عن الحياة، وأن شعور الطلاب بالفاعلية الذاتية Self-efficacy سوف يزيد من حصولهم على مستويات عالية من الرضا عن الحياة (Diener Emmons, Larsen, & Griffin, 1985; Coffman & Gillgan, 2003; Paolini, Yane & Kelly, 2006).
4. مكون معرفي يتضمن الطمأنينة الذاتية التي تتضمّن المقارنات بين المعايير المفروضة على الفرد والتصورات التي تواجه في ظروف المعيشية (Diniz, 2006).
5. التغييرات التي تطرأ على حياة الفرد في السعادة Happiness وفي الجوانب المعنوية Morale (Kocoglu, 2006).
6. تقييم شامل للمشاعر والمواقف حول حياة الفرد في نقطة زمنية معينة تتراوح من السلبية إلى الإيجابية (Beutell, 2006).
7. إدراك الفرد بأنه زود بإمكانيات واستعدادات في جميع جوانب شخصيته، وأنه نجح في استثمارها بما يشعره بالسعادة وحب الحياة والإقبال عليها (دياب، 2007).
8. التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتماداً على حكمه الشخصي (عبد الخالق، 2008).

9. تقدير ذاتي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد بوجه عام مُقَارَنَةً بالمستوى الذي يراه ملائماً له، ويظهر في سلوكيات الفرد التي تُعَبِّرُ عن تقبُّله لذاته وأسلوب حياته ومدى تفاعله وتوافقه مع أسرته وأصدقائه والمحيطين به (شُلبي، 2012).
10. التقييم الشخصي العام لبيئة الفرد وظروفه، حيث يلعب التصور الإيجابي للرضا عن الحياة العامة دوراً حاسماً في تحقيق أهداف الفرد، فالرضا عن الحياة المستدام يُعَدُّ من العوامل التي لا غنى عنها، والتي تُساهم في تطوير الذات، حيث أظهرت نتائج الأدبيات مثل: (Kim et al., 2010; Thapa et al., 2013) أن الرفاهية أو الطمأنينة الذاتية تحدث عندما يحصل الفرد على مستويات عالية من جودة الحياة المستدامة، فهي تلعب دوراً حاسماً في بناء المجتمعات المستدامة، وتُسهم في الحفاظ على الحياة الصحية للأفراد.
2. أَهْمِيَّةُ الرِّضَا عَنِ الْحَيَاةِ
للرضا عن الحياة العديده من الفوائد تتمثل في:
- مساعدة طلاب الجامعة على امتلاك علاقات اجتماعية أكثر إيجابية (Barger, Donoho, & Wayment, 2009).
 - المساهمة في تحقيق النجاح المهني Occupational فكلما زاد الرضا عن الحياة تحسَّن الأداء الوظيفي للأفراد، وزيادة الالتزام التنظيمي (Erdogan, Organizational Commitment Bauer, Truxillo, & Mansfield, 2012).
 - تحسين الصحة العامة والحصول على صحة بدنية أفضل على الأمد الطويل (Siahpush, Spittal, & Singh, 2008).
 - الحد من معدلات الوفاة؛ فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة يكون تعرضه لمخاطر الوفاة أقل بكثير من الأفراد الذين يعانون من انخفاض في مستويات الرضا عن الحياة (Xu & Roberts, 2010).
 - الحد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد، مما يساهم في زيادة فعالية ومشاركتهم الأكاديمية، وبالتالي تحقيق مستوى مرتفع من الأداء الأكاديمي (Antaramian, 2017).
 - ميل الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الرضا عن الحياة بامتلاك خبرات أكاديمية أفضل من غيرهم الذين يتمتعون بمستويات رضا عن الحياة أقل (Duffy, Allan, & Bott, 2012).
 - حصول الأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة على زيادة كبيرة في مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic Self Efficacy (Ojeda, et al., 2011).

- حصول الطلاب الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة بمعدلات درجات أكاديمية عالية (GPAs) بين طلاب الجامعة (Howell, 2009).
- 2. العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة
هناك العديد من العوامل المؤثرة في جودة الحياة لدى طلاب الجامعة، حيث أشارت نتائج الأدبيات إلى مجموعة من العوامل تمثلت في:
 - تساهم بنية التعليم غير المحفزة للطلاب في انخفاض رضاهم عن حياتهم (Parker, Summerfeldt, ; Hogan, & Majeski, 2004).
 - القلق والتوتر الناجم عن رغبة الفرد في تحقيق أداء أكاديمي مرتفع، حيث تساهم المعدلات الأكاديمية المتخصصة في زيادة مستويات القلق والتوتر وبالتالي انخفاض جودة الحياة، إلى جانب أن حصول الطلاب على معدلات تراكمية عالية قد يسبب لهم ضغطاً كبيراً بهدف المحافظة على هذا المعدل المرتفع، مما قد يؤثر في درجة رضاهم عن حياتهم. (Plant, ;Ericsson, ; Hill, & Asberg, 2005)
 - ارتفاع معدلات طلاق الوالدين High Parent Divorce Rates، والضغط من أجل التفوق الذي تغذيه النزعة الاستهلاكية Consumerism، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات القلق Anxiety، والاكتئاب Depression، حيث توصلت نتائج دراسة (Twenge (2006 إلى أن جيل الألفية Millennials يواجه العديد من التحديات المتعلقة بالرضا عن الحياة.
 - صعوبة الحياة الاجتماعية والأسرية (Diener & Diener, Social and Family Life (2009).
 - القدرة على إزالة الحساسية تجاه المشاعر المتطرفة، وكذلك القدرة على مقاومة الحالات العاطفية السلبية الناجمة عن الضغط، فالضغط الأكاديمي من العوامل المؤثرة بصورة سلبية في جودة الحياة لدى طلاب الجامعة (Hamaideh, , 2009).
 - الصحة Health (Kim et al., 2015) فانخفاض الجوانب الصحية لدى الأفراد تسبب لهم عدم الرضا عن الحياة.
 - الأمور المتعلقة بالمصروفات الدراسية وتوفير الدعم المالي للدراسة من العوامل المساهمة في خفض مستوى رضا الطلاب عن حياتهم (Tay, ; Batz, ; Parrigon, ; Kuykendall, (2017).

- النمو التعليمي Educational Growth (Fosnacht, ; McCormick, ; Lerma, 2018).
 - المواقف الضاغطة التي يدركها الطلاب في أثناء أداء الامتحانات النهائية ; (Hammoud, Karam, ; Mourad, ; Saad, & Kurdi, 2018).
 - يساهم الانخفاض في جودة التعليم Education Quality في انخفاض رضا الطلاب عن حياتهم (Toraman, ; Özdemir, ; Koşan, & Orakc, 2020).
- الضغوط التي يتعرض لها الطلاب الجدد عند دخولهم الجامعة، والتي تُسبب لهم عواقب وخيمة على أفعالهم فهم يمرون بفصول جديدة أكثر استقلالية عن المراحل التي مروا بها، لذا فإن الأمر يتطلب منهم القدرة على إدارة الرضا عن حياتهم (Slavinski, Bjelica, Pavlović & Vukmirović, 2021).
3. مكوّنات الرضا عن الحياة

تشمل مكونات الرضا عن الحياة الرغبة في تغيير الحياة Desire to Change Life، والرضا عن الماضي Satisfaction from The past، والرضا عن المستقبل Satisfaction from The future، وأن مجالات الرضا عن الحياة تتضمّن العمل Work والأسرة Family، والترفيه Leisure، والصحة Health، والمال Money، والنفس Self، والبيئة المحيطة بالفرد Close Environment (Gocalp & Topal, 2019). تشير الأدبيات مثل دراستي Huebner (1994,1998) أن الرضا عن الحياة تتكون من المكونات الخمسة التي يوضحها الشكل [2] التالي:



شكل [2]
يوضح مكونات الرضا عن الحياة لطلاب الجامعة

يتضح من الشكل [2] أن الرضا عن الحياة يتكون من خمسة مكونات هي:

- الرضا عن الأسرة [Satisfaction with the family (SWFA)]: ويُقصد به "ميل الطالب إلى الاستمتاع لقضاء معظم الوقت بين جنبات الأسرة، والشعور بالمعاملة العادلة والمنصفة من جانب الوالدين، الرضا عن كل ما يقدمونه له من ملابس أو هدايا أو مصروفات، والميل إلى التحدث الدائم والمطول معهم" (Denegri Coria, González Rivera, Elgueta Sepúlveda, García Jara, Sepúlveda, Schnettler, & Salazar Valenzuela, 2018).
- الرضا عن الأصدقاء [Satisfaction with friends (SWFR)]: ويُقصد به "شعور الطالب بأن لهم أصدقاء عظماء، ويسعدون بالتواجد معهم معظم الوقت، ويجدون المتعة عندما يكونون بصحبته، ويشعرون أنهم أصدقاء أوفياء لا يمكن الاستغناء عنهم".
- الرضا عن البيئة المحيطة [Satisfaction with the environment (SWEN)]: ويقصد به "شعور الطالب وحبهم للبيئة المحيطة بهم، والحي الذي يقطنونه والمنزل الذي يعيشون فيه والجيران، وكذلك حُبهم للتعاون مع كل من حولهم لتقديم الخدمة الحي الذي يعيشون فيه" (Wilcox, & Nordstokke, 2019).
- الرضا عن الجامعة [Satisfaction with the university (SWUN)]: ويُقصد به "شعور الطالب وحبهم للجامعة التي يدرسون ويتعلمون فيها، وكذلك حبهم لقضاء معظم الوقت بداخلها، وحبهم لممارسة الأنشطة بها، وحبهم واستمتاعهم بشرح أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية، وحبهم إلى إحراز التفوق في الجامعة".
- الرضا عن النفس [Satisfaction with Self (SWSE)]: ويُقصد به "شعور الطالب ورضاهم عن أنفسهم وعمّا حقّقوه من نجاحات في حياتهم، وشعورهم بالرضا عن قدراتهم في تحقيق وإحراز الكثير من الأشياء، وشعورهم بأنهم أشخاص نافعة، ويحظون بالحب والتقدير من الآخرين، والرغبة في التطلع إلى الأمام" (Alıcı, & Seçim, 2020).

4. الأطر النظرية المُفسّرة لمفهوم الرضا عن الحياة

يوجد نوعان من النظريات المفسرة لمفهوم الرضا عن الحياة، الأولى تُعرف بالنظريات التصاعدية down-Top Theories [من أسفل إلى أعلى] حيث إن الرضا عن الحياة يتصاعد نتيجة مرور الفرد بالعديد من المجالات في الحياة، والتي تُسبب له الرضا مثل: العمل والعلاقات الأسرية والأصدقاء والتنمية الشخصية والصحة واللياقة البدنية، وأن رضا الفرد عن حياته في هذه المجالات تُسبب له الرضا العام عن كل جوانب حياته. والنوع الثاني يُسمى النظريات التنازلية [من أعلى إلى أسفل] Top- down Theories

حيث ترى أنَّ الفرد يشعُر بالرضا عن حياته عندما يكون أكثر عقلانية واستنارة (Suikkanen, 2011).

وتُعَدُّ نظرية المقارنة مع الآخرين Comparative Theory من النظريات المُستخدَمة في تفسير شعور الفرد بالرضا من خلال حكم الفرد على نفسه وإنجازاته وقدراته ومُقارَنة الآخرين وإنجازاتهم وقدراتهم، إلى جانب نظرية الحكم الذاتي Self-Judgment Theory عندما يتم مُقارَنة الفرد لإنجازاته على أرض الواقع وبين قيمه ورغباته وخبراته، وكلما كَانَتْ نتائج المقارنة مُرضيةً للفرد ومقبولةً بالنسبة لهم كلما كان الفرد أكثر شعورًا بالرضا عن ذاته وعن الحياة، ونظرية النشاط Active Theory التي تُفسِّر مفهوم الرضا عن الحياة من منظور ما يقوم به الفرد من نشاط وحيوية في مختلف جوانب حياته، وأنه كلما كان الفرد أكثر نشاطًا وأكثر قدرة في القيام بأدواره الاجتماعية المتنوعة، كلما كان أكثر شعورًا بالرضا عن الحياة، والنظرية التكيفية Adjustment Theory، حيثُ تفترض هذه النظرية أن رضا الفرد عن حياته يتم في ضوء قدرته على التكيف مع الظروف المستجدة التي تقابله، والتي تعكس مدى شعوره ورضاه عن حياته، وأنه كلما كان الفرد أكثر قدرة على التعامل مع مستجدات وتغييرات الحياة، كان أكثر قدرةً على التَّكَيِّف، وبالتالي أكثر شعورًا بالرضا عن الحياة (الجمال، 2016، 183).

ثالثًا: أدبيات الدراسة

1. العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي

يميلُ الطُّلابُ ذوو الاستحقاق الأكاديمي العالي إلى إظهار المسؤولية، ولا يُتوقع منهم أن يكون لديهم قدر كبير من الثَّقة في تحصيلهم الدراسي من خلال جهودهم التي بذلوا (Boswell, 2012; Chowning & Campbell, 2009). ولذلك فَهُم يَميلُونَ إلى الشُّعُور بانخفاض الفعالية الذاتية lower self-efficacy وانخفاض في التَّوجُّه نحو الأهداف الأكاديمية lower academic goal orientations، وهذا سوف يقودهم إلى انخفاض في التنظيم الذاتي lower self-regulation، وانخفاض في التحصيل الدراسي poor academic achievement وبالتالي في الأداء الأكاديمي (Boswell, 2012; Frey, 2015).

ووفقًا للدراسات السابقة التي تَوَصَّلَتْ إلى أن الطُّلاب الذين يميلون للشُّعُور بالاستحقاق الأكاديمي بأنهم أكثر عرضة لامتلاك إحساس أكبر بظاهرة الاستحقاق الأكاديمي في بيئات التعلم عبر الإنترنت، أو بيئات التعلم الافتراضية، حيثُ يختلف شكل العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب، ويختلف شكل الواجبات والتوقعات مُقارَنة بحضور الطُّلاب في بيئات التعلم التقليدية داخل القاعات الدَّرَاسِيَّة (Yan, Xi, Shu, & Li, 2021).

وأشارت الأدبيات المبكرة مثل: دراسة (Multon, Brown, & Lent (1991 إلى وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية والأداء الأكاديمي للطلاب داخل الصف، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي للطلاب داخل الصف. كما أظهرت نتائج دراسة Greenberger et al. (2008 وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والمعدل التراكمي، والذي تم الحصول عليه عن طريق التقرير الذاتي. وأشارت نتائج الأدبيات مثل (Chowning & Campbell, 2009; Greenberger et al., 2008; Kopp et al., 2011 إلى وجود اختلافات واضحة في البنية بين الاستحقاق النفسي والاستحقاق الأكاديمي.

وتوصلت نتائج دراسة (Anderson et al. (2014 إلى أن الطلاب الذين يميلون إلى الشعور بالاستحقاق الأكاديمي غالباً ما يحصلون على درجات أقل، وأن الشعور بالاستحقاق النفسي Psychological Entailment يرتبط بصورة سالبة بالفروق الفردية المتمثلة في شعور الطلاب بالاستحقاق النفسي والدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات النهائية.

وهذفت دراسة (Frey, Marc Philip (2015 تُعرّف العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس الاستحقاق يحصلون على درجات منخفضة على مقياس الدافعية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية تُعدّ من المتغيرات الوسيطة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي.

وتعرّفت دراسة (Jeffres, Barclay, & Stolte (2014 على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى [243] طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى من المتوسط على مقياس الاستحقاق الأكاديمي بلغت [10%] من الطلاب الذين حصلوا على درجات أدنى على مقياس الاستحقاق الأكاديمي، وقد حصلوا على معدلات نجاح أكاديمية أعلى، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة وجود برامج تداخلية للتقليل أو الحدّ من شعورهم بالاستحقاق الأكاديمي، كما أوصت نتائج الدراسة بضرورة وضع البرامج التوعوية والإرشادية للطلاب للتقليل من انتشار ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي ومساعدتهم على النجاح وفقاً لما بذلوه من جهد في الأداء وليس وفقاً لما يشعرون هم به.

كما توصلت نتائج دراسة (Bonaccio, Reeve, & Lyster (2016 إلى وجود علاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي الفعلي للطلاب في الاختبارات النهائية، وإمكانية استخدام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي الفعلي للطلاب في الاختبارات النهائية. وتوصلت نتائج دراسة Elias

(2017) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي والأداء الأكاديمي الفعلي، حيث يحصل الطلاب على معدلات تراكمية أعلى من المستوى الفعلي والجهد المبذول من جانبهم. وتحررت دراسة (Carollo, Tanner (2020 تأثير الاستحقاق الأكاديمي على الأداء الأكاديمي لدى الطلاب في العام الأول للدراسة بالجامعة، بهدف تدعيم الطلاب الذين ليس لديهم قدرة على التكيف Maladaptive وتكونت العينة من [941] طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات عالية من الاستحقاق الأكاديمي يميلون إلى العوامل الخارجية مثل موضع الضبط الخارجي Locus of Control، كما أنهم يظهرون سلوكيات وأفعالاً التي لا تتسق مع المعايير الأكاديمية Academic norms، بالإضافة إلى حصولهم على درجات منخفضة عند تقييم أدائهم الأكاديمي.

وهدفَت دراسة Yan, Xi, Shu, & Li (2021) تُعرّف العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والتعليم المُنظم ذاتياً والأداء الأكاديمي وتعلم الطلاب عبر الإنترنت في أثناء [جائحة كوفيد . 19]، وتكونت عينة الدراسة من [332] طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى الذكور فقط.

2. العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي

هَدَفَت دراسة Rode, Arthaud-Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin, (2005) تُعرّف العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من [673] طالباً جامعياً، واستخدمت الدراسة مقياس (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) لقياس الرضا عن الحياة Satisfaction with Life Scale، واستخدمت معدلات الأداء التراكمي Grade Point Average (GPA) لقياس الأداء الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة Life satisfaction والأداء الأكاديمي student performance، بمعنى أنه كلما زادت درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة زادت معه معدلات الأداء الأكاديمي لهم، وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي [GPAS] لطلاب الجامعة، وإمكانية استخدام التحصيل الأكاديمي التقليدي traditional academic achievement في التنبؤ بالاستعداد المعرفي.

وهدفَت دراسة Wach, Karbach, Ruffing, Brunken & Spinath (2016) تُعرّف العلاقة بين رضا طلاب الجامعة عن حياتهم الأكاديمية والأداء الأكاديمي لهم، وتكونت عينة الدراسة [620] من طلاب الجامعة بمتوسط عمر قدره [20,77%] سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الحياة الأكاديمية بالجامعة والمكون من ثلاثة أبعاد هي: الرضا عن المحتوى الدراسي Satisfaction with study content، والرضا عن شروط أو ظروف البرنامج الأكاديمي Conditions of The Academic

Program، والرضا عن التعامل مع الضغوط الأكاديمية Ability to Cope with Academic Stress، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية والأداء الأكاديمي المتمثل في التحصيل الدراسي للطلاب وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة الأكاديمية في التنبؤ بالأداء الأكاديمي. وتحررت دراسة Zakaria, & Abdul Halim, (2017) عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من [45] طالباً من المتفوقين الذين حصلوا على [GPAS]، ويتراوح من [3,50] إلى [3,99]، واستخدمت الدراسة مقياس (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985) لقياس الرضا عن الحياة [ESWLS] Satisfaction with Life Scale المرتبط بالجوانب الأربعة التالية، وهي: الرضا عن الحياة الاجتماعية، والنفسية، والجسمية، والأسرية، واستخدمت معدلات الأداء التراكمي (Grade Point Average (GPA لقياس الأداء الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن الطلاب مرتفعو التحصيل الدراسي قد أظهروا مستويات عالية من الرضا عن الحياة؛ من حيث مجالات الدعم الأسري، ولكنهم أظهروا مستويات متوسطة في الرضا المرتبط بالمظهر أو النواحي الجسمية، في حين أن الرضا الأكاديمي لم يكن من المحددات القوية الدالة عن رضاهم عن الحياة.

وهدفت دراسة Rainey (2017) تُعرف العلاقة بين الرضا عن الحياة والمشاركة الأكاديمية للمتعلم والأداء الأكاديمي للطلاب، وتكونت عينة الدراسة من [540] من طلاب الجامعة في ناميبيا، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا عن الحياة للطلاب [MSLSS] Students Life Satisfaction Scale، ومقياس المشاركة أو الانخراط في العمل [WES] the Work Engagement Scale، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي، وأن الرضا عن الحياة يلعب دوراً إيجابياً في تحسين مستويات المشاركة في عمليات التعلم، كما أظهر الطلاب أداءاً أكاديمياً أفضل ومعدلات تسرب أقل، وتحسن في مستويات الصحة النفسية، وأن الرضا عن الحياة طبقاً لنظرية التوسع والبناء لفريدريكسون يساهم في توسيع معارف الطلاب وإدراكاتهم المعرفية، كما يؤدي إلى تراكم الموارد الشخصية والمادية والسلوكية والاجتماعية التي تساهم في تحسين الأداء، وأوصت نتائج الدراسة بضرورة زيادة البرامج التداخلية الموجهة لتحسين رضا الطلاب عن الحياة، وتحسين مشاركتهم في العملية التعليمية، وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي.

وتعرفت دراسة Wilcox, & Nordstokkle (2019) على العلاقة بين الرضا عن الحياة الأكاديمية، والفعالية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لطلاب الجامعة في العام الدراسي الأول لهم، كما هدفت إلى إمكانية استخدام الرضا عن الحياة الفعالية الأكاديمية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من [71] طالباً جامعياً، منهم [19] من الذكور، [52] من الإناث. واستخدمت الدراسة استبيان الطمأنينة الشخصية

طلاب الجامعة College Student Subjective Well-being Questionnaire (CSSWQ) ومقياس الرضا عن الحياة Satisfaction with Life Scale (SWLS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الرضا عن الحياة الأكاديمية والفاعلية الأكاديمية والتحصيل الدراسي وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

وهدف دراسة Slavinski, Bjelica, Pavlovic, & Vukmirovic, (2021) تُعرّف العلاقة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وتكوّنت عينة الدراسة من [875] طالباً جامعياً ممن تتراوح أعمارهم من [18 إلى 28] سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وأن الرضا عن الحياة يساهم في تحقيق النمو الشخصي المستدام للطلاب، والذي يُحسن بدوره من مستوى رضاهم عن حياتهم، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعدلات التراكمية (GPAS) الأفضل وإزالة أعباء دفع المصروفات عن الطلاب إلى جانب ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية اللامنهجية من العوامل التي تساهم في تحسين جودة الحياة (LS) لدى طلاب الجامعة.

وتحرّرت دراسة Mcnaughton-Cassill, Lopez, Knight, Perrotte, Mireles, Cassill & Cassill (2021) العلاقة بين الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي والتكيف والنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الرضا عن الحياة وتصورات الطلاب عن بيئة الحرم الجامعي قد ارتبط بما يحصل عليه الطلاب من معدلات تراكمية أكاديمية (GPAS)، وأن الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي يرتبطان بصورة إيجابية بإدراك الطلاب لبيئة الجامعة. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة قيام الجامعة بتطوير برامجها الدراسية لتطوير موارد الدعم الاجتماعي الإيجابية، وكذلك تطوير استراتيجيات المواجهة الفعالة؛ لما لها من قدرة في زيادة مستوى الرفاهية أو الطمأنينة النفسية للطلاب داخل الجامعة، وتحقيق رضاهم عن الحياة الجامعية، وكذلك تحقيق النجاح الأكاديمي.

ثالثاً: العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي

أُجريت دراسات شاملة هدفت إلى تعريف طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، ففي الدراسة التي قام بها Rode, Arthaud-Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin (2005) التي شملت [673] طالباً في العديد من التخصصات تم اختيارهم من الجامعات الموجودة بالغرب والمتوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة، وإمكانية استخدام مستويات الرضا عن الحياة في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب في الجامعة.

وأجرى Chow (2005) دراسة هدفت إلى تعريف العلاقة بين الاستحقاق الأداء الأكاديميين والرضا عن الحياة الأكاديمية للطلاب داخل الجامعة الكندية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق والأداء الأكاديميين والرضا عن الحياة الأكاديمية، وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالمعدل التراكمي، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يحصلون على مستويات عالية على مقياس الرضا عن الحياة الأكاديمية، يحصلون أيضًا على معدلات تراكمية أعلى.

وأكدت نتائج دراسة Dwyer (2008) على ضرورة معرفة العلاقة بين متغيرات الاستحقاق والأداء الأكاديميين والرضا عن الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وأن معرفة طبيعة هذه العلاقة سوف يساهم في زيادة إحساس الطلاب بالطمأنينة الذاتية Subjective Well-being والتي يمكن أن تؤثر في صحتهم للأفضل، علاوة على أن الكشف عن طبيعة هذه العلاقة سوف يساهم في التعرف على الطلاب الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الاستحقاق الأكاديمي بهدف عمل البرامج الإرشادية لهم حتى لا يتعرضون للخطر الأكاديمي Academically Risk.

على الرغم من أن ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي أصبحت من الظواهر الشائعة في وسائل الإعلام فإنها لم تلقَ سوى القليل جدًا من التركيز والبحث العلمي في الأدبيات، حيث عُرفت باعتقاد الطلاب بأنهم يستحقون درجات عالية في المدرسة على الرغم من قلة الجهد المبذول في عملهم؛ حيث هدفت دراسة Reysen (2013) تُعرف العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى [146] طالبًا جامعيًا وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة، وعلاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي.

وهدف دراسة Frey, Marc Philip (2015) تُعرف العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية تُعد من المتغيرات الوسيطة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي.

فُروض الدراسة

في ضوء ما سبق يُمكن اشتقاق فُروض الدراسة الحالية كما يلي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
2. توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

3. يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الاستحقاق الأكاديمي [المسؤولية الخارجية . التوقعات المستحقة] لدى طلاب كلية التربية النوعية.

4. يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الرضا عن الحياة [الرضا عن الأسرة . الرضا عن الأصدقاء . الرضا عن البيئة . الرضا عن الجامعة . الرضا عن النفس] لدى طلاب كلية التربية النوعية.

5. تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الاستحقاق الأكاديمي [منخفضة . متوسطة . مرتفعة] لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

6. تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الرضا عن الحياة [منخفضة . متوسطة . مرتفعة] لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

7. يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الاستحقاق الأكاديمي، والرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي، لدى طلاب كلية التربية النوعية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك باستخدام كل من الأسلوب العاملي والفارق أو المقارن والسببي؛ حيث إنه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة الحالية، فالأسلوب العاملي للتعرّف على البنية العاملية للمتغيرات، والمقارن للحكم على مدى اختلاف هذه البنية باختلاف بعض المتغيرات الأخرى، والأسلوب السببي يوضح إلى أي حد يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف العلاقة السببية بين المتغيرات موضع الدراسة. عينة الدراسة:

اختيرت العينة الاستطلاعية بالدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب كلية التربية النوعية في العام الدراسي [2022/2023م]، وتكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من [223] طالبًا وطالبة موزعة على متغيرات الدراسة لحساب صدق وثبات الأدوات. أما العينة النهائية فتكونت من [445] طالبًا وطالبة، وقد تم اختيارها من طلاب كلية التربية النوعية، وقد استخدمت للتحقق من صدق فروض الدراسة الحالية. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والمقاييس العربية التي تمت في مجال الاستحقاق الأكاديمي مثل: المقياس الفرعي للاستحقاق Entitlement subscale وهو من إعداد Raskin & Terry (1988)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي وهو مكون من [12] مفردة تمّ تحديدها من المقياس في الصورة الأولية والمكون من [50] مفردة وهو من إعداد Achacoso (2002)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي The Academic Entitlement Scale (AES) هو من إعداد (Greenberger et al., 2008)، وهو

مكون من [15] مفردة. ومقياس الاستحقاق الأكاديمي وهو مكون من [15] مفردة موزعة على بُعين أساسيين هما المسؤولية الخارجية Externalized Responsibility، والتوقعات بالاعتقاد بأن المرء يستحق بطبيعته امتيازات أو معاملة خاصة Entitled Expectations هو من إعداد Chowning & Campbell's (2009)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي وهو مكون من [5] عوامل هي [المعرفة . الناس الآخرون . مشكلات التعلم . ضبط الطُلاب . النتائج] وهو من إعداد Kopp et al. (2011). حيث تصور Kopp, Zinn, Finney & Jurich (2011) أن الاستحقاق الأكاديمي يتكون من عامل واحد one Factor Model يندرج أسفل خمسة عوامل هي: العامل الأول يتمثل في المعرفة حق Knowledge is Others Should، والعامل الثاني يتمثل في ضرورة قيام الآخرين بتوفير التعليم Provide Education [OP]، والعامل الثالث يتمثل في عزو مشكلات التعليم Problems With Learning [PL] إلى عدم كفاءة أو ملائمة أو كفاية عضو هيئة التدريس Inadequacies of the Teacher، والعامل الرابع يتمثل في ضرورة أن يتحكم الطُلاب في سياساتهم داخل الفصل، والعامل Students Control [SC] والعامل الخامس يتمثل في شعور الطُلاب بالنتائج التي يستخدمونها لأنهم يقومون بدفع المصروفات أو الرسوم الدَراسية Deserved Tuition [DT]، حيث تشبعت المفردات المرتبطة بحق المعرفة على العامل الأول Knowledge Right [KP]، وتشبعت المفردات على العامل الثاني Others Provide [OP]، وتشبعت المفردات المرتبطة بمشكلات التعلم على العامل الثالث Problems with Learning [PL]، وتشبعت المفردات المرتبطة بضبط الطُلاب على العامل الرابع Students Control [SC]، وتشبعت المفردات المرتبطة بالرسوم الدَراسية Deserved Tuition [DT] على العامل الخامس وتطبيق استراتيجيات التنظيم الذاتي المتنوعة على درجات عالية على مقياس الاستحقاق النفسي وبخاصة بعد أفعال الاستحقاق، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي وهو مكون من [125] مفردة وهو من إعداد Wasielski et al. (2014). ومقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلاب الجامعة وهو مكون من [19] مفردة موزعة على بُعينين، هما: معتقدات الاستحقاق، وسلوكيات الاستحقاق، وهو من إعداد الضبع (2018). حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الدَراسة الحالية وهو مكون من [30] مفردة موزعة على مكونين أساسيين، يُمثل المكون الأول المسؤولية الخارجية وهو مكون من [15] مفردة، ويُمثل المكون الثاني التوقعات المستحقة، وهو مكون من [15] مفردة، ويتم الاستجابة على المقياس بطريقة التقرير الذاتي، من خلال استجابة يبدأ من [أوافق بشدة] وينتهي [أرفض بشدة]، وتأخذ الدرجات [1. 2. 3. 4. 5. 6. 7] في حالة العبارة الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة، والجدول [1] التالي يوضح أبعاد مقياس الاستحقاق الأكاديمي، والمفردات التي تنتمي لكل بُعْد من المكونات.

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

جدول [1]

مكوّنات مقياس الاستحقاق الأكاديمي والمفردات التي تُمثّل كلّ مكوّن

المفردات														المكونات	
29	27	25	23	21	19	17	15	13	11	9	7	5	3	1	المسؤولية الخارجية
30	28	26	24	22	20	18	16	14	12	10	8	6	4	2	التَّوَقُّعات المستحقة
[30] مفردة														الإجمالي	

صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي لطلاب الجامعة:

صدق المحكمين

تمّ عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من المنظور التربوي، واللغوي لموضوع الدراسة، وكذلك مدى انتمائها للمكون الذي تقيسه في ضوء التعريف الاصطلاحي الذي تبنته الدراسة للاستحقاق الأكاديمي، وإبداء التعديلات أو الملاحظات إذا تطلب الأمر ذلك، وفي ضوء آراء المحكمين، والتي تضمّنت بعض الصياغات اللغوية لبعض المفردات، وبعض الكلمات التي قد تحمل في معناها صفة العمومية مثل كلمة "كل" أو استخدام أداة النفي في بداية العبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة.

الصدق التمييزي أو صدق المقارنات الطرفية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من [223] طالبًا وطالبة في كلية التربية النوعية، ولم يشملهم التطبيق النهائي للأداة، بهدف حساب الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى [27%] من الطلاب، وذلك باستخدام اختبار "ت" والموضح بالجدول [2] التالي:

جدول [2]

الفروق بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى في مقياس الاستحقاق الأكاديمي [ن = 223]

ت	الإرباعي الأعلى			الإرباعي الأدنى			الاستحقاق الأكاديمي
	ع	م	ن	ع	م	ن	
52,5**	934,	58,1	57	2,17	43,7	79	المسؤولية الخارجية [ER]

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

53,6**	1,32	57,3	68	1,81	42,1	61	التوقعات المستحقة [EE]
31,5**	6,65	110,5	116	3,74	85,7	59	الدرجة الكلية [TOAE]

يتضح من الجدول [2] وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى [01] بين الإرباعي الأدنى والإرباعي الأعلى في الاستحقاق الأكاديمي، المكونات، والدرجة الكلية، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز.

حساب الاتساق الداخلي

وذلك عن طريق حساب:

1. ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس

جدول [3]

ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس [ن = 223]

التوقعات المستحقة [EE]		المسؤولية الخارجية [ER]	
معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات
** ,637	A16	** ,674	A1
** ,566	A17	** ,783	A2
** ,430	A18	** ,703	A3
** ,637	A19	** ,843	A4
** ,475	A20	** ,854	A5
** ,761	A21	** ,681	A6
** ,711	A22	** ,843	A7
** ,558	A23	** ,679	A8
** ,679	A24	** ,750	A9
** ,494	A25	** ,779	A10
** ,485	A26	** ,618	A11
** ,854	A27	** ,592	A12
** ,681	A28	** ,467	A13
** ,843	A29	** ,646	A14
** ,804	A30	** ,548	A15

يتضح من الجدول [3] وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى [01]، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين [430, إلى 854,].

2. ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه

جدول [4]

ارتباط كل مفردة في المكون بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه [ن = 223]

المسؤولية الخارجية [ER]		التوقعات المستحقة [EE]	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
A1	**,675	A16	**,640
A2	**,777	A17	**,591
A3	**,679	A18	**,457
A4	**,858	A19	**,623
A5	**,854	A20	**,483
A6	**,666	A21	**,748
A7	**,843	A22	**,722
A8	**,683	A23	**,580
A9	**,768	A24	**,691
A10	**,778	A25	**,505
A11	**,617	A26	**,522
A12	**,630	A26	**,807
A13	**,473	A28	**,639
A14	**,652	A29	**,795
A15	**,544	A30	**,788

[**] دالة عند مستوى [01]؛ [*] دالة عند مستوى [05].

يتضح من الجدول [4] أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمكون كانت دالة إحصائياً عند مستوى [01]، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [473، و 858]، وجميعها دالة إحصائياً.

3 ارتباط الدرجة الكلية للمكونات بالدرجة لمقياس الاستحقاق الأكاديمي

جدول [5]

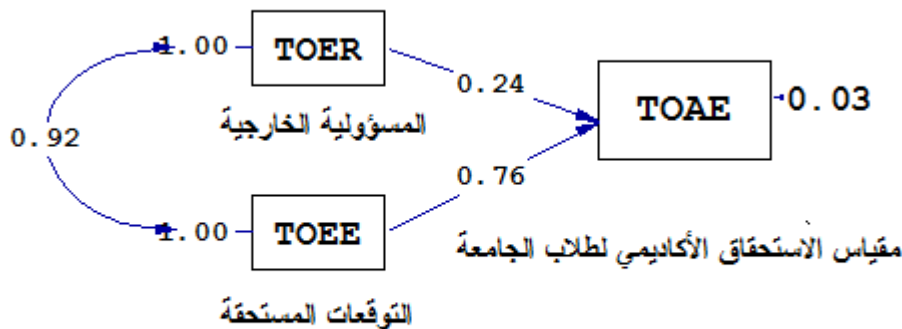
ارتباط المكونات بالدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي [ن = 223]

الدرجة الكلية [TOAE]	التوقعات المستحقة [EE]	المسؤولية الخارجية [ER]	
		-	المسؤولية الخارجية [ER]
	-	**,924	التوقعات المستحقة [EE]
-	**,881	**,981	الدرجة الكلية [TOAE]

يتضح من الجدول [5] أن جميع معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى [01]، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [881، و 981]، وجميعها دالة إحصائياً.

. صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

تحققت الباحثة من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis [CFA] بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum like hood باستخدام برنامج الليزرل [8.80] Lisrel والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل واحد، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهما عاملان، وكان ترتيب تشبعها كما يلي: [236]، لمكون المسؤولية الخارجية، [TOER] و [763]، لمكون التوقعات المستحقة [TOEE] والموضحة بالشكل [3] التالي:



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل [3]

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات التي تشبعت بعامل كامن واحد هو الاستحقاق الأكاديمي

يتضح من الشكل [3] أن قيمة $[كا^2] = [صفر]$ عند درجات حرية $[صفر]$ ومستوى دلالة قدره [1] وهذا يدل على أن قيمة $[كا^2]$ غير دالة، مما يشير إلى المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات، ويوضح الجدول [9] ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [6]

نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في مقياس

الاستحقاق الأكاديمي [ن = 223]

المتغيرات المشاهدة	التشعب بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	معامل الثبات R^2
المسؤولية الخارجية	,236	,0224	10,57 **	,971
التوقعات المستحقة	,763	,0224	34,10 **	

[**] دالة عند مستوى [0,01] حيث قيمة "ت" الجدولية = [2,59]

يوضح الجدول [6] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق مقياس الاستحقاق الأكاديمي، كما يوضح أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعًا بالعامل الكامن هو مكون التوقعات المستحقة؛ حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [763]، ومن ثمَّ يُمكنه تفسير [76,3%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [الاستحقاق الأكاديمي].

ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي

1. طريقة إعادة الاختبار

تمَّ إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور شهر من التطبيق الأول، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول، والتطبيق الثاني لمقياس الاستحقاق الأكاديمي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط [887, **]

2. طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

تمَّ التحقُّق من ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي من خلال طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة [ألفا كرونباخ - سيبرمان وبراون - وجتمان] والموضحة بالجدول [7] التالي:

جدول [7]

حساب ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

[ن = 223]

طريقة التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	المفردات
جتمان	سيبرمان		
,792	,971	,944	المسؤولية الخارجية [ER]
,755	,963	,929	التوقعات المستحقة [EE]
,768	,984	,968	الدرجة الكلية [TOAE]

يتضح من الجدول [7] أن قيم معاملات الثبات كانت دالة إحصائيًا، وانحصرت بين [755] و [984]، ومن ثمَّ فإن مقياس الاستحقاق الأكاديمي أصبح يتمتع بخصائص سيكومترية عالية تؤهله للاستخدام في الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة لطلاب الجامعة

حاول علماء علم النفس جاهدين وضع العديد من الأدوات المستخدمة في قياس الرضا عن الحياة منها: مقياس الرضا عن الحياة [SWLS] Satisfaction with Life Scale وهو من إعداد Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, (1985) وهو مكون من [35] مفردة موزعة على مكونين وهما المكون الوجداني emotional or affective component، والمكون المعرفي Cognitive component، ومقياس الرضا عن الحياة متعدد المكونات 'The Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale (MSLSS) وهو من إعداد Huebner (1994,1998) ويتكون من [40] مفردة موزعة على خمسة مكونات هي: الرضا عن الأسرة، والرضا عن الأصدقاء، والرضا عن المدرسة أو الجامعة، والرضا عن البيئة التي يعيش فيها، والرضا عن النفس، مقياس عبدالكريم (2007) وهو مكون من [50] مفردة موزعة على أربعة مكونات هي: الرضا العام، والرضا والسعادة، والأمن والطمأنينة، والانسجام، ومقياس الدسوقي [3013] وهو مكون من [30] مفردة موزعة على [6] مكونات، ويمثل المكون الأول السعادة [7] مفردات، المكون الثاني وهو الاجتماعي وهو مكون من [5] مفردات، والمكون الثالث الاستقرار النفسي وهو مكون من [3] مفردات، والمكون الرابع وهو التقدير الاجتماعي وهو مكون من [6] مفردات، والمكون السادس الفناعة وهو مكون من [3] مفردات، ومقياس الرضا عن الحياة النسخة التركيبية وهو من إعداد Alici, & Seçim, (2020) وهو مكون من [5] مفردات وهو من إعداد Diener et al.[1985]. ومقياس الرضا عن الحياة للأطفال والمراهقين The Satisfaction with Life Scale for Children [SWLS-C] وهو مكون من [5] مفردات وهو من إعداد Gadermann et al. (2010,2011). ومقياس الرضا عن الحياة وهو من إعداد Schnettler, Orellana, Sepúlveda, Miranda, Grunert, Lobos, & Hueche, (2017)، ومقياس الرضا عن الحياة وهو من إعداد (Useche, & Serge, 2016) فإذا حصل المستجيب على درجة أعلى من المتوسط يُوصف بأنه أكثر رضا عن الحياة، وإذا حصل على درجات أقل من المتوسط في جميع المكونات يُوصف المستجيب على أنه أقل في الرضا عن الحياة. وفي ضوء هذه المقاييس والدراسات قامت الباحثة بإعداد مقياس الدراسة الحالية لقياس الرضا عن الحياة لطلاب الجامعة، وهو يتكون من [35] مفردة موزعة على خمسة مكونات، وقد حظيت هذه المكونات بأعلى تكرارات في المقاييس السابقة، مما يدل على أهميتها النسبية، ويمثل المكون الأول الرضا عن الأسرة ويتكون من [7] مفردات، ويمثل المكون الثاني الرضا عن الأصدقاء، وهو يتكون من [7] مفردات، ويمثل المكون الثالث البيئة المحيطة، ويتكون من [7] مفردات، ويمثل المكون الرابع الرضا عن الجامعة ويتكون من [7] مفردات، ويمثل المكون الخامس الرضا عن النفس، ويتكون من [7] مفردات، ويتم الاستجابة على المقياس بطريقة التقرير الذاتي، من خلال استجابة خماسية [غير موافق تمامًا - غير موافق - محايد - موافق - موافق تمامًا].

. موافق تمامًا]، وتأخذ الدرجات [1. 2. 3. 4. 5] في حالة العبارة الموجبة، والعكس في حالة المفردات
السالبة، والجدول [8] يوضح مفردات المقياس موزعة على المكونات في صورتها النهائية:

جدول [8]

يوضح مفردات مقياس الرضا عن الحياة موزعة على المكونات

م	المكونات	المفردات
1	الرضا عن الأسرة	1 6 11 16 21 26 31
2	الرضا عن الأصدقاء	2 7 12 17 22 27 32
3	الرضا عن البيئة	3 8 13 18 23 28 33
4	الرضا عن الجامعة	4 9 14 19 24 29 34
5	الرضا عن النفس	5 10 15 20 25 30 35
الإجمالي		[35] مفردة

. صدق مقياس الرضا عن الحياة لطلاب الجامعة

أ. صدق المحكمين

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من المنظور التربوي، واللغوي لموضوع الدراسة، وكذلك مدى انتماها للمكون الذي تقيسه في ضوء التعريف الاصطلاحي الذي تبنته الدراسة للامتنان، وإبداء التعديلات أو الملاحظات إذا تطلب الأمر ذلك، وفي ضوء آراء المحكمين والتي تضمنت بعض الصياغات اللغوية لبعض المفردات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة.

ب. الصدق التمييزي أو صدق المقارنات الطرفية

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا عن الحياة [إعداد الباحثة] على عينة استطلاعية من [223] طالباً وطالبة في كلية التربية النوعية، ولم يشملهم التطبيق النهائي للأداة، بهدف حساب الفروق بين الإبراعي الأعلى والإبراعي الأدنى [27%] من الطلاب، وذلك باستخدام اختبار "ت" والموضح بالجدول [9] التالي.

جدول [9]

الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى في مقياس الرضا عن الحياة باستخدام اختبار "ت"

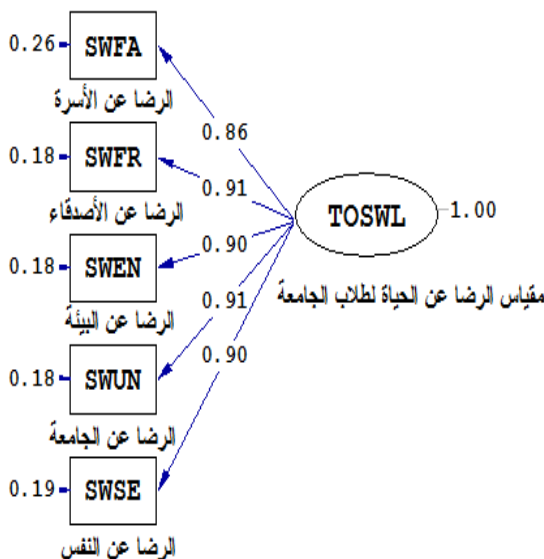
[ن = 223]

ت	الإربعي الأعلى			الإربعي الأدنى			مقياس الرضا عن الحياة
	ع	م	ن	ع	م	ن	
**62,9	,778	27,4	61	,942	18,1	73	الرضا عن الأسرة
**78,1	,110	28,1	63	2,23	19,8	79	الرضا عن الأصدقاء
**43,4	,763	26,8	73	1,10	20,2	82	الرضا عن البيئة
**35,1	,860	26,8	69	1,38	20,2	80	الرضا عن الجامعة
**71,6	,495	27,4	78	,729	20,5	87	الرضا عن النفس
**76,4	1,34	137,1	29	4,91	98,9	61	الدرجة الكلية

[**] دالة عند مستوى 0,01. [*] دالة عند مستوى 0,05.

يتضح من الجدول [9] وجود فروق دالة إحصائية بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى في كل مكونات مقياس الرضا عن الحياة، مما يدل على تمتع المقياس بالصدق التمييزي أو صدق المقارنات الطرفية. صدق مقياس الرضا عن الحياة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

تحققت الباحثة من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis [CFA] بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum like hood باستخدام برنامج الليزر Lisrel [8.80] والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل واحد، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو خمسة عوامل فرعية، وكان ترتيب تشبعها كما يلي: [860], لمكون الرضا عن الأسرة، [SWFA] و [906], لمكون الرضا عن الأصدقاء [SWFR]، و [905], لمكون الرضا عن البيئة [SWEN]، و [907], لمكون الرضا عن الجامعة [SWUN]، و [901], لمكون الرضا عن النفس [SWSE]، والموضحة بالشكل [4] التالي:



Chi-Square=2.80, df=5, P-value=0.73111, RMSEA=0.000

شكل [4]

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الخمسة التي تشبعت بعامل كامن واحد هو الرضا عن الحياة

يتضح من الشكل [4] أن قيمة $\chi^2 = [2,80]$ عند درجات حرية [5] ومستوى دلالة قدره [0,73111], وهذا يدل على أن قيمة χ^2 غير دالة، مما يشير إلى المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات، ويوضح الجدول [9] ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [10]

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في مقياس

الرضا عن الحياة [ن = 223]

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	معامل الثبات R^2
الرضا عن الأسرة	,860	,0540	15,93 **	,739
الرضا عن الأصدقاء	,906	,0521	17,40 **	,822

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

الرضا عن البيئة	,905	,0521	** 17,35	,819
الرضا عن الجامعة	,907	,0521	** 17,42	,823
الرضا عن النفس	,901	,0523	** 17,23	,812

[**] دالة عند مستوى [01]، حيث قيمة "ت" الجدولية = [2, 59]

يوضح الجدول [10] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق مقياس الرضا عن الحياة، كما يوضح أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعاً بالعامل الكامن هو مكون الرضا عن الجامعة؛ حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [907]، ومن ثم يمكنه تفسير [82,3%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [الرضا عن الحياة].

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة

1. معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس والموضحة بالجدول [11] التالي:

جدول [11]

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس [ن = 223]

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
B1	,402**	B13	,772**	B25	,700**
B2	,715**	B14	,809**	B26	,469**
B3	,632**	B15	,531**	B27	,882**
B4	,762**	B16	,830**	B28	,782**
B5	,597**	B17	,451**	B29	,422**
B6	,633**	B18	,614**	B30	,926**
B7	,625**	B19	,812**	B31	,780**
B8	,847**	B20	,777**	B32	,845**
B9	,471**	B21	,560**	B33	,700**
B10	,642**	B22	,559**	B34	,868**
B11	,863**	B23	,708**	B35	,778**
B12	,844**	B24	,433**		

يتضح من الجدول [11] أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى [0,01] وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [402, و 882,] وجميعها دالة إحصائياً.

2. ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن الحياة

جدول [12]

ارتباط المفردات بالمكون الذي تنتمي إليه في مقياس الرضا عن الحياة [ن = 223]

[3] الرضا عن البيئة [SWEN]		[2] الرضا عن الأصدقاء [SWFR]		[1] الرضا عن الأسرة [SWFA]	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
B15	**,492	B8	**,836	B1	**,483
B16	**,768	B9	**,508	B2	**,638
B17	**,467	B10	**,733	B3	**,674
B18	**,645	B11	**,887	B4	**,846
B19	**,796	B12	**,922	B5	**,723
B20	**,758	B13	**,841	B6	**,720
B21	**,580	B14	**,870	B7	**,648
		[5] الرضا عن النفس [SWSE]		[4] الرضا عن الجامعة [SWUN]	
		المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
		B29	**,464	B22	**,632
		B30	**,901	B23	**,738
		B31	**,744	B24	**,506
		B32	**,847	B25	**,721
		B33	**,724	B26	**,411
		B34	**,870	B27	**,787
		B35	**,795	B28	**,789

[**] دالة عند مستوى 0,01. [*] دالة عند مستوى 0,05.

يتضح من الجدول [12] أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمكون كانت دالة إحصائياً عند مستوى [01]، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [411, و 887]، وجميعها دالة إحصائياً.

3 معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس

جدول [13]

ارتباط المكونات في مقياس الرضا عن الحياة بالدرجة الكلية [ن = 223]

الدرجة الكلية [TOSWL]	الرضا عن النفس [SWSE]	الرضا عن الجامعة [SWUN]	الرضا عن البيئة [SWEN]	الرضا عن الأصدقاء [SWFR]	الرضا عن الأسرة [SWFI]	المتغيرات
						الرضا عن الأسرة [SWFI]
					**,778	الرضا عن الأصدقاء [SWFR]
				**,815	**,786	الرضا عن البيئة [SWEN]
			**,827	**,827	**,764	الرضا عن الجامعة [SWUN]
		**,817	**,809	**,818	*,784	الرضا عن النفس [SWSE]
	**,961	**,931	**,940	**,916	**,878	الدرجة الكلية [TOSWL]

يتضح من الجدول [13] أن جميع معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى [01]، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين [811764, و 961,] وجميعها دالة إحصائياً.

. ثَبَاتُ مَقْيَاسِ الرِّضَا عَنِ الْحَيَاةِ

1. طَرِيقَةُ إِعَادَةِ الْاِخْتِبَارِ

تَمَّ إِعَادَةُ تَطْبِيقِ الْاِخْتِبَارِ بَعْدَ مَرُورِ شَهْرٍ مِنَ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَتِ الْبَاحِثَةُ بِحِسَابِ مَعَامِلِ الْاِرْتِبَاطِ بَيْنَ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ، وَالتَّطْبِيقِ الثَّانِي لِمَقْيَاسِ الرِّضَا عَنِ الْحَيَاةِ، وَقَدْ بَلَغَتْ قِيَمَةُ مَعَامِلِ الْاِرْتِبَاطِ [878, **].

2. طَرِيقَتَا أَلْفَا كَرُونَبَاجِ وَالتَّجْزِئَةُ النِّصْفِيَّةُ

تَمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ ثَبَاتِ مَقْيَاسِ الرِّضَا عَنِ الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالِ طَرِيقَةِ التَّجْزِئَةِ النِّصْفِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ مَعَادِلَةِ [أَلْفَا - كَرُونَبَاجِ، سِيْبِرْمَانِ وَبِرَاوْنِ، وَجَتْمَانِ] وَالمَوْضُحَةُ بِالْجَدْوَلِ [14] التَّالِي:

جدول [14]

حساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة باستخدام طريقة التجزئة النصفية [ن = 223]

طريقة التجزئة النصفية		طريقة ألفا	المفردات
جتمان	سيبرمان		
,788	,955	,915	الرضا عن الأسرة [SWFI]
,787	,968	,938	الرضا عن الأصدقاء [SWFR]
,719	,928	,866	الرضا عن البيئة [SWEN]
,785	,929	,867	الرضا عن الجامعة [SWUN]
,800	,976	,953	الرضا عن النفس [SWSE]
,778	,987	,974	الدرجة الكلية [TOSWL]

يَتَضَحُّ مِنَ الْجَدْوَلِ [14] أَنَّ قِيَمَ مَعَامِلَاتِ الثَّبَاتِ كَانَتْ دَالَّةً إِحْصَائِيًّا وَانْحَصَرَتْ بَيْنَ [785, إِلَى 987], وَمِنْ ثَمَّ فَإِنْ مَقْيَاسِ الرِّضَا عَنِ الْحَيَاةِ، أَصْبَحَ يَتَمَتَّعُ بِخُصَائِصِ سِيْكَوْمَتْرِيَّةٍ عَالِيَةٍ تَوْهِّلُهُ لِلْاِسْتِخْدَامِ فِي الدِّرَاسَةِ الْحَالِيَةِ.

نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ وَتَفْسِيرُهَا

التَّحَقُّقُ مِنْ صِحَّةِ الْفَرَضِ الْأَوَّلِ

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

ينص الفرض الأول على "وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الاستحقاق الأكاديمي ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي، والجدول [15] يوضح ذلك:

جدول [15]

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي [ن=445]

الأداء الأكاديمي [TOAP]	الأداء الأكاديمي الاستحقاق الأكاديمي
** ,752-	المسؤولية الخارجية [TOER]
** ,739-	الثقافات المستحقة [TOEE]
** ,746-	الدرجة الكلية [TOAE]

(**) دالة إحصائية عند مستوى [01]

يتضح من الجدول [15] وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي [الأبعاد والدرجات الكلية] والأداء الأكاديمي [الدرجة الكلية] عند مستوى [01]، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس الاستحقاق الأكاديمي، كلما انخفضت درجاتهم في الأداء الأكاديمي.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي، والجدول [16] يوضح ذلك:

جدول [16]

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي [ن=445]

الدرجة الكلية في الأداء الأكاديمي	الأداء الأكاديمي الرضا عن الحياة
** ,831	[1] الرضا عن الأسرة [SWFI]
** ,760	[2] الرضا عن الأصدقاء [SWFR]
** ,700	[3] الرضا عن البيئة [SWEN]
** ,672	[4] الرضا عن الجامعة [SWUN]
** ,754	[5] الرضا عن النفس [SWSE]

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

الدرجة الكلية في الأداء الأكاديمي	الأداء الأكاديمي
** ,912	الرضا عن الحياة الدرجة الكلية [TOSWL]

(**) دالة إحصائية عند مستوى [01]

يتضح من الجدول [16] وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة [الأبعاد والدرجات الكلية] والأداء الأكاديمي [الدرجة الكلية] عند مستوى [01]، وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة، كلما ارتفعت درجاتهم في الأداء الأكاديمي، مما يؤكد على طردية العلاقة بين المتغيرين.

التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الاستحقاق الأكاديمي [المسؤولية الخارجية - التوقعات المستحقة - الدرجة الكلية] لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد **Multiple Regression** بطريقة **Stepwise**، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [17] التالي:

جدول [17]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي من عوامل الاستحقاق الأكاديمي [ن = 445]

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت ودالاتها
المسؤولية الخارجية	الأداء الأكاديمي	6,87	,5 **306	,822	,676	428-	**11,01
التوقعات المستحقة						307-	**5,40
الدرجة الكلية [TOAE]						171-	**2,79

يتضح من الجدول [17] وجود دلالة إحصائية عند مستوى [01] لمعامل انحدار المسؤولية الخارجية [TOER]، والتوقعات المستحقة [TOEE] والدرجة الكلية [TOAE]، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [428-] للمسؤولية الخارجية، و[307-] للتوقعات المستحقة، و[171-] للدرجة الكلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2] = [0,676]$ ، وهذا يعني أن متغيرات المسؤولية الخارجية والتوقعات

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

المستحقة، والدرجة الكلية في مقياس الاستحقاق الأكاديمي على تفسير [67,6%] من التباين في متغير الأداء الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الأداء الأكاديمي} = 6,87 - [428, \text{المسؤولية الخارجية}] - [307, \text{التوقعات المستحقة}] - [171, \text{الدرجة الكلية}]$$

التحقق من صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على "يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من الرضا عن الحياة [الرضا عن الأسرة . الرضا عن الأصدقاء . الرضا عن البيئة . الرضا عن الجامعة . الرضا عن النفس] لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [18] التالي:

جدول [18]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي من عوامل الرضا عن الحياة [ن = 445]

المتغيرات المستقلة [الرضا عن الحياة]	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت " ودلالاتها
الرضا عن الأسرة [SWFA]	الأداء الأكاديمي	- ,029	,1 **671	,927	,859	,299	**7,19
الرضا عن الأصدقاء [SWFR]						-,277	**6,74
الرضا عن البيئة [SWEN]						,055	1,75
الرضا عن الجامعة [SWUN]						-,175	**3,34
الرضا عن النفس [SWSE]						,061	1,36
الدرجة الكلية [TOSWL]						,956	**21,9

الاستحقاق الأكاديمي والرّضا عن الحَيَاة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

يتضح من الجدول [18] وجود دلالة إحصائية عند مستوى [01] لمعامل انحدار الدرجة الكلية، والرّضا عن الأصدقاء، والرّضا عن الأسرة، والرّضا عن الجامعة، وبلغت قيمة بيتا على التوالي [956] للدرجة الكلية، [277] للرّضا عن الأصدقاء، و[299] للرّضا عن الأسرة، و-[175] للرّضا عن الجامعة، بينما لم توجد دلالة إحصائية لمعاملات انحدار الرّضا عن البيئة أو الرّضا عن النفس، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2] = [858]$ ، وهذا يعنى أن متغيرات الدرجة الكلية والرّضا عن [الأصدقاء، والأسرة، والجامعة] على تفسير [85,8%] من التباين في متغير الأداء الأكاديمي، وبالتالي يُمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الأداء الأكاديمي} = -129 + 956[\text{الدرجة الكلية}] + 277[\text{الرّضا عن الأصدقاء}] + 299[\text{الرّضا عن الأسرة}] - 175[\text{الرّضا عن الجامعة}]$$

التَّحَقُّقُ مِنْ صِحَّةِ الْفَرَضِ الْخَامِسِ:

ينص الفرض الخامس على "تباين درجات الطُّلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الاستحقاق الأكاديمي [منخفضة . متوسطة . مرتفعة] لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم درجات أفراد العينة وفقاً لمستويات الاستحقاق الأكاديمي [المنخفضة . المتوسطة . المرتفعة]، وقد تمَّ استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول [19] ذلك.

جدول [19]

تحليل التباين الأحادي للأداء الأكاديمي وفقاً لمستويات الاستحقاق الأكاديمي [ن = 445]

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"
المسؤولية الخارجية [TOER]	بين المجموعات	86,9	2	43,5	**334,2
	داخل المجموعات	57,5	442	130,	
	المجموع	144,5	444		
التوقعات المستحقة [TOEE]	بين المجموعات	79,8	2	39,9	**272,2
	داخل المجموعات	64,8	442	147,	
	المجموع	144,5	444		

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"
الدرجة الكلية [TOAE]	بين المجموعات	88,7	2	44,3	351,1 **
	داخل المجموعات	55,8	442	,126	
	المجموع	144,5	444		

(**) دالة عند مستوى (01).

يتضح من الجدول [19] وجود فروق في الأداء الأكاديمي [الدرجة الكلية] وفقاً لمستويات الاستحقاق الأكاديمي [المرتفعة . المتوسطة . المنخفضة]، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنة بين المتوسطات الموضحة بالجدول [20] التالي:

جدول [20]

الفروق بين المتوسطات في الأداء الأكاديمي وفقاً لمستويات الاستحقاق الأكاديمي [ن = 445]

الاستحقاق الأداء	مجموع المقارنة	المتوسطات	مستويات الاستحقاق		
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المسؤولية الخارجية	المنخفضة [ن=83]	3,48	-	* ,368	* 1,08
	المتوسطة [ن=142]	3,11		-	* ,711
	المرتفعة [ن=220]	3,39			-
التوقعات المستحقة	المنخفضة [ن=146]	3,37	-	* ,463	* ,960
	المتوسطة [ن=92]	2,90		-	* ,498
	المرتفعة [ن=207]	2,41			-
الدرجة الكلية	المنخفضة [ن=114]	3,44	-	* ,416	* 1,05
	المتوسطة [ن=114]	2,03		-	* ,634
	المرتفعة [ن=217]	2,39			-

(**) دالة عند مستوى [01].

يتضح من الجدولين السابقين [19] و [20] وجود فروق دالة إحصائية في الأداء الأكاديمي وفقاً لمستويات الاستحقاق الأكاديمي [المنخفضة . المتوسطة . المرتفعة]، وأن هذه الفروق كانت لصالح

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

المستويات المنخفضة في الاستحقاق الأكاديمي، بمعنى أن المستويات المنخفضة في الاستحقاق الأكاديمي
تعكس مستويات مرتفعة في الأداء الأكاديمي، وهذا يؤكد على صحة العلاقة العكسية بين المتغيرين.

التحقق من صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على "تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الرضا عن
الحياة [منخفضة - متوسطة - مرتفعة] لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وللتحقق من صحة
هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم درجات أفراد العينة وفقاً لمستويات الرضا عن الحياة [المنخفضة -
المتوسطة - المرتفعة]، وقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول [21] ذلك.

جدول [21]

تحليل التباين الأحادي للأداء الأكاديمي وفقاً لمستويات الرضا عن الحياة [ن = 445]

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"
الرضا عن الأسرة	بين المجموعات	4,13	2	2,07	**50,6
	داخل المجموعات	18,07	442	,041	
	المجموع	22,2	444		
الرضا عن الأصدقاء	بين المجموعات	5,59	2	2,79	**74,4
	داخل المجموعات	16,6	442	,038	
	المجموع	22,2	444		
الرضا عن البيئة	بين المجموعات	1,97	2	,983	*21,5
	داخل المجموعات	20,2	442	,046	
	المجموع	22,2	444		
الرضا عن الجامعة	بين المجموعات	2,71	2	1,36	**33,8
	داخل المجموعات	19,5	442	,044	
	المجموع	22,2	444		
الرضا عن	بين المجموعات	7,20	2	3,60	**106,1
	داخل المجموعات	15,0	442	,034	

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة ف
النفس	المجموع	22,2	444		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	17,3	2	8,66	**782,1
	داخل المجموعات	4,89	442	,011	
	المجموع	22,2	444		

(**) دالة عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول [21] وجود فروق في الأداء الأكاديمي [الدرجة الكلية] وفقًا لمستويات الرضا عن الحياة [المرتفعة - المتوسطة - المنخفضة]، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" للمقارنة بين المتوسطات الموضحة بالجدول [22] التالي:

جدول [22]

الفروق بين المتوسطات في الأداء الأكاديمي وفقًا لمستويات الرضا عن الحياة [ن = 445]

المتغيرات	مجموع المقارنة	المتوسطات	مستويات الرضا عن الحياة		
			منخفضة	متوسطة	مرتفعة
الرضا عن الأسرة	المنخفضة [ن=24]	3,43	-	,181*	,337*
	المتوسطة [ن=193]	3,61		-	,155*
	المرتفعة [ن=228]	3,76			-
الرضا عن الأصدقاء	المنخفضة [ن=36]	3,31	-	,356*	,421*
	المتوسطة [ن=165]	3,67		-	,155*
	المرتفعة [ن=244]	3,74			-
الرضا عن البيئة	المنخفضة [ن=30]	3,56	-	,059	,181*
	المتوسطة [ن=177]	3,62		-	,121*
	المرتفعة [ن=238]	3,74			-
الرضا	المنخفضة [ن=12]	3,46	-	,144	,285*

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

المتغيرات	مجموع المقارنة	المتوسطات	مستويات الرضا عن الحياة		
			مرتفعة	متوسطة	منخفضة
عن الجامعة	المتوسطة [ن=188]	3,60		-	*,141
	المرتفعة [ن=245]	3,74			-
الرضا عن النفس	المنخفضة [ن=45]	3,56		,054	*,218
	المتوسطة [ن=130]	3,51		-	*,272
	المرتفعة [ن=270]	3,77			-
الدرجة الكلية	المنخفضة [ن=125]	3,41		*,199	*,461
	المتوسطة [ن=112]	3,61		-	*,261
	المرتفعة [ن=208]	3,87			-

(**) دالة عند مستوى [01].

يتضح من الجدولين السابقين [21] و [22] وجود فروق دالة إحصائية في الأداء الأكاديمي وفقاً لمستويات الرضا عن الحياة [المنخفضة . المتوسطة . المرتفعة]، وأن هذه الفروق كانت لصالح المستويات المرتفعة في الرضا عن الحياة، بمعنى أن المستويات المرتفعة في الرضا عن الحياة تعكس مستويات مرتفعة من الأداء الأكاديمي، وهذا يؤكد على العلاقة الطردية بين المتغيرين.

التحقق من صحة الفرض السابع

ينص الفرض السابع على "إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الاستحقاق الأكاديمي، والرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي، لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وللتحقق من صحة هذا الفرض السابع تم استخدام تحليل المسار Path analysis باستخدام برنامج Liseral8.8 (Joreskog, & Sorbom, 2005).

وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [23] التالي:

جدول [23]

التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج المقترح وقيمة "ت" والخطأ المعياري

المتغيرات المستقلة		المتغيرات المستقلة
الرضا عن الحياة	الاستحقاق الأكاديمي	

الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئين بالأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية
النوعية بجامعة القاهرة
غادة عبد الرحيم

[الأداء الأكاديمي]	[TOAE]	[TOSWL]
التأثير	,568	,493
الخطأ المعياري	,0946	,00113
ت ودالاتها	**60,1	**14,2

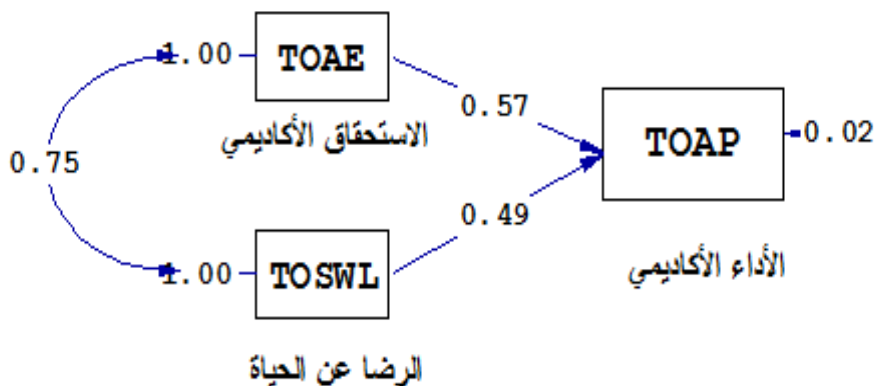
[**] دالة عند مستوى 01. [*] دالة عند مستوى 05.

يتضح من الجدول [23] ما يلي:

1. وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى [01] للاستحقاق الأكاديمي في الأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأن هذا التأثير [568] للاستحقاق الأكاديمي.
2. وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى [01] للرضا عن الحياة في الأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأن هذا التأثير [493] للرضا عن الحياة.
3. قدرة متغيرات الاستحقاق الأكاديمي، والرضا عن الحياة، على تفسير [98,4%] وبالتالي يمكن كتابة المعادلة البنائية على النحو التالي:

$$\text{الأداء الأكاديمي} = 568[\text{الاستحقاق الأكاديمي}] + 493[\text{الرضا عن الحياة}]$$

ويوضح الشكل [5] التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج البنائي المفترض



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل [5]

يوضح التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج البنائي المفترض

كما يتضح من الشكل [5] وجود تأثيرات دالة إحصائياً بين الاستحقاق الأكاديمي، والرضا عن الحياة، وبلغت قيمة التأثير [568]، للاستحقاق الأكاديمي، كما بلغت قيمة التأثير [493]، للرضا عن الحياة.

ملخص نتائج الدراسة

1. وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى [01]، بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.
2. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى [01]، بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.
3. إسهام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من عوامل الاستحقاق الأكاديمي.
4. إسهام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من عوامل الرضا عن الحياة.
5. تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الاستحقاق الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، لصالح مستويات الاستحقاق الأكاديمي المنخفضة.

6. تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الرضا عن الحياة لصالح مستويات الرضا عن الحياة المرتفعة.

7. إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: "الاستحقاق الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة.

التعليق على نتائج الدراسة

توصلت نتائج الدراسة في الفرض الأول والثالث والخامس إلى وجود علاقة سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وكذلك توصلت نتائج الدراسة في الفرض الخامس إلى تباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الاستحقاق الأكاديمي [مرتفعة - متوسطة - منخفضة] لصالح المستويات المنخفضة؛ بمعنى أنه كلما انخفضت درجات الطلاب على مقياس الاستحقاق الأكاديمي كلما زادت درجاتهم في التحصيل الدراسي.

وتأتي نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الأدبيات السابقة مثل: دراسات (Multon, Brown, & Lent, 1991; Greenberger et al., 2008; Kopp et al., 2011; Boswell, 2012; Chowning & Campbell, 2009; Anderson et al., 2014; Kazoun, 2013; Karpen, 2014; Jeffres, Barclay & Stolle, 2014; Cornell, 2014; Vallade, Martin, & Weber, 2014; Frey, Marc Philip, 2015; Bonaccio, Reeve, & Lysterly, 2016; Carollo, Tanner, 2020; Yan, Xi, Shu, & Li, 2021) من وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام الاستحقاق الأكاديمي في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من منظور أن الاستحقاق الأكاديمي كظاهرة من الظواهر السلبية التي باتت تؤثر في منظومة التعليم عامة والطلاب خاصة، وأن لها العديد من التأثيرات السلبية، فهي تسهم في إكساب الطلاب مفهوم العقلية الاستهلاكية، والتخلي عن المثابرة وبذل الجهد الشخصي، والقيام بعزو فشلهم الأكاديمي إلى عوامل خارجية، واللجوء إلى ممارسات بعض السلوكيات السلبية التي تتسم بالفظاظة incivility أو ما يسمى في اللغة العامية "قلة الأدب" مثل: الحديث في التليفون في أثناء شرح المحاضر، حيث يمارس الطلاب هذه السلوكيات مع زملائهم أو مع معلمهم، كما تساهم هذه الظاهرة في الحد من سلوكيات الأمانة الأكاديمية academic dishonesty بين الطلاب داخل الجامعة. واعتقاد الطلاب أن المعرفة حق لكل الطلاب، ويجب الوصول إليها ببذل للقليل من الجهد، وأن على أعضاء هيئة التدريس تقديم

جميع المعلومات المطلوبة منهم للطلاب والقيام بعمليات توجيههم كي يحققوا النجاح في المنهج الدراسي، وأن عليهم تقبل الموجهات العدائية من جانب الطلاب إذا ما شعروا بعدم الرضا عنهم.

وتشير الأدبيات والإطار النظري للدراسة إلى سلبية ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي تتمثل في ميل الطلاب وشعورهم بأنهم يستحقون الحصول على معاملة خاصة مثل: الحصول على درجات عالية High Scores، أو الحصول على ثقة إضافية Extra Credit، أو تلقي ردود فعل إيجابية Positive Feedback أو الاستثناء من القواعد والقوانين الجامعية، أو الإذن بالتأخير عن الحضور للمحاضرة، والتقييم الفوري من أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جودة أدائهم الذي قاموا به أو مقدار الجهد البسيط الذي بذلوه في العمل، وأن هذه الظاهرة السلبية لها تأثيرات ضارة تتمثل في حدوث الكثير من المشكلات للأساتذة quite problematic to professors فشعور بالطلاب بالاستحقاق الأكاديمي غير الفعلي أو غير الواقعي يمكن أن يكون مصدرًا من مصادر الضغوط التي تقع على أعضاء هيئة التدريس، وأنهم ربما يفتقرون إلى الاستراتيجيات المثلى التي تمكنهم من التعامل مع هذه المشكلة، وطلب الطلاب من أعضاء هيئة التدريس الحصول على درجات عالية higher grades أو الحصول منهم على استثناءات من القواعد exceptions to rules الجامعية المعمول بها أو الحصول على مساعدات إضافية Extra Help أو توجيه اللوم لهم.

كما تتمثل ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي في إظهار طلاب الجامعة مشاعر الغضب، والشعور بالملل أو السأم داخل الكلية، والتصرف بوقاحة مع أعضاء هيئة التدريس، والميل إلى الاعتراض على الدرجات التي يحصل عليها بطريقة غير محترمة، والميل إلى النوم، والقيام بالتحدث مع الآخرين في أثناء شرح أعضاء هيئة التدريس أو التحدث في التليفون المحمول، أو مغادرة القاعة دون الحصول على إذن المحاضر.

كما توصلت نتائج الدراسة في الفرض الثاني والرابع والسادس إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وكذلك توصلت نتائج الدراسة في الفرض السادس إلى تبين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات الرضا عن الحياة [مرتفعة . متوسطة . منخفضة] لصالح المستويات المرتفعة؛ بمعنى أنه كلما ارتفعت درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة كلما ارتفعت درجاتهم في التحصيل الدراسي.

وتأتي نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الأدبيات السابقة مثل: دراسات (Rode, Arthaud- Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin, 2005; Olson, 2014; Rode,

Wach, Karbach, Ruffing, Brunken & Spinath, 2016; Zakaria, & Abdul Halim, 2019; Slavinski, Bjelica, Pavlovic, & Rainey, 2017; Gökalp, Topal, Vukmirovic, 2021; Mcnaughton-Cassill, Lopez, Knight, Perrotte, Mireles, 2021) Cassill & Cassill من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وإمكانية استخدام الرضا عن الحياة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، وتتباين درجات الطلاب في الأداء الأكاديمي بتباين مستويات رضاهم عن الحياة [مرتفعة . متوسطة . منخفضة] لصالح المستويات المرتفعة في الرضا عن الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من منظور أن الرضا عن الحياة من الظواهر الموجبة التي باتت تؤثر في منظومة التعليم عامة والطلاب خاصة، وأن لها العديد من التأثيرات الموجبة فهي تسهم في مساعدة طلاب الجامعة على امتلاك علاقات اجتماعية أكثر إيجابية، وتحقيق النجاح المهني لهم في المستقبل؛ فكلما زاد الرضا عن الحياة تحسن الأداء الوظيفي للأفراد وزاد معه الالتزام التنظيمي، كما يساهم الشعور بالرضا عن الحياة في تحسين الصحة العامة والحصول على صحة بدنية أفضل على المدى الطويل، وفي الحد من معدلات الوفاة، فالطلاب الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة لديهم مخاطر وفاة أقل بكثير من الطلاب الذين يعانون من انخفاض في مستويات الرضا عن الحياة، وفي الحد من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب، مما يساهم في زيادة فعالية ومشاركتهم الأكاديمية، وبالتالي تحقيق مستوى مرتفع من الأداء الأكاديمي، وفي امتلاك خبرات أكاديمية أفضل من غيرهم الذين يتمتعون بمستويات رضا عن الحياة أقل، وفي حصول الطلاب الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة على زيادة كبيرة في مستويات الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وكذلك الحصول على معدلات درجات أكاديمية عالية.

وأشارت الأدبيات مثل دراسات (Yanez, & Kelly, 2006; Denegri Coria, González Rivera, Elgueta Sepúlveda, García Jara, Sepúlveda, Schnettler, & Salazar Valenzuela, 2018; Wilcox, & Nordstokke, 2019; Alıcı, & Seçim, 2020) أن الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة يتضمن رضاهم عن الأسرة والتي تتمثل في ميل الطلاب إلى الاستمتاع لقضاء معظم الوقت بين جنات الأسرة، والشعور بالمعاملة العادلة والمنصفة من جانب الوالدين، والرضا عن كل ما يقدمونه لهم من ملابس أو هدايا أو مصروفات، والميل إلى التحدث الدائم والمطول معهم، ورضاهم عن الأصدقاء، والذي يتمثل في شعور الطلاب بأن لهم أصدقاء جيدين، ويرون أنهم عظماء، ويسعدون بالتواجد معهم معظم الوقت، ويجدون المتعة عندما يكونون بصحبته، ويشعرون أنهم أصدقاء أوفياء لا يمكن الاستغناء عنهم، ورضاهم عن البيئة المحيطة من خلال شعورهم بها وحبهم لها وللمنطقة التي يقطنونها والمنزل الذي يعيشون فيه والجيران، وكذلك حبهم للتعاون مع كل من حولهم لتقديم الخدمة للحي الذي

يعيشون فيه. ويضمن الرضا عن الحياة رضا الطلاب عن الجامعة من خلال حبهم للجامعة التي يدرسون ويتعلمون فيها، وكذلك حبهم لقضاء معظم الوقت بداخلها، وحبهم لممارسة الأنشطة بها، وحبهم واستمتاعهم بشرح أعضاء هيئة التدريس داخل الكلية، وحبهم إلى إحراز التفوق في الجامعة، ورضاهم عن أنفسهم عما أحرزوه من نجاحات في حياتهم، وشعورهم بالرضا عن قدراتهم في تحقيق وإحراز الكثير من الأشياء، وشعورهم بأنهم أشخاص جيدون، ويحظون بالحب والتقدير من الآخرين، والرغبة في التطلع إلى الأمام.

كما توصلت الأدبيات مثل دراسات (Von et al., 2004; Smith et al., 2007; Kelso, 2017) إلى أن ظاهرة الرضا عن الحياة من الظواهر التي يصعب إدارتها في المراحل الانتقالية من الحياة مثل مرحلة انتقال الطلاب إلى الجامعة، والتي عادة ما تكون مصحوبة بالعديد من الضغوطات، نظراً لأن هذه المراحل الجديدة التي ينتقل إليها الفرد تتطلب منه قدرة كبيرة على التكيف وقدرة في تحمل المسؤوليات، فانتقال الطلاب للحياة الجامعية يتطلب منهم تحمل المسؤوليات الأكاديمية الجديدة والتعامل مع الإجهاد الناجم عن ذلك، ومن ثم يمكن أن نقول أن انتقال الطلاب إلى الجامعة يعدّ من الأوقات المرهقة والضاغطة عليهم، والتي تتطلب من الباحثين الكشف عن الضغوط التي يتعرضون لها.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض السابع والمتمثل في إمكانية الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: الاستحقاق الأكاديمي، والرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي، لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات (Rode, Arthaud-Day, Mooney, Near, Baldwin, Bommer, & Rubin, 2005; Dwyer, 2008; Chow, 2005; Reysen, 2013; Frey, Marc Philip, 2015; الاستحقاق الأكاديمي يعدّ من المتغيرات التي لها تأثيرات سلبية على الرضا عن الحياة، وأن الحدّ من هذه التأثيرات السلبية يساهم في تحسين رضا الطلاب عن حياتهم، وكذلك تحسين أدائهم الأكاديمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الجمال، حنان محمد الضرغامي محمد (2016). الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات الملمات لمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 31(1): 164-222.
- الدسوقي، مجدي (2013). مقياس الرضا عن الحياة، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- دياب، عاشور محمد (2007). الوعي الديني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، يوليو، 19(4): 100-132.
- شليبي، عالية السادات (2012). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى الأخصائي الاجتماعي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 27(1): 127-159.
- الضبع، فتحي عبدالرحمن (2020). الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 77(1): 36.1.
- عبدالخالق، أحمد محمد (2008). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، يناير، 18(1): 121-135.
- محمود، محمد يوسف محمد (2003). قلق الموت وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المسنين ذوي التوجه الديني الحقيقي/الظاهري، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 12(1).

المراجع الأجنبية

- Achacoso, M. V. (2002). "What do you mean my grade is not an A?" An investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students. University of Texas at Austin.
- Ackerman, R. A., & Donnellan, M. B. (2013). Evaluating self-report measures of narcissistic entitlement. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 35(4), 460-474.
- Alıcı, B., & Seçim, G. (2020). The Psychometric Properties of the Turkish Version of the Riverside Life Satisfaction Scale-Adult Form. *SAGE Open*, 10(4), 2158244020979823.
- American College Health Association (2016). American College Health Association National College Health Assessment II: Reference group

- executive summary Fall 2015. Hanover, MD: American College Health Association.
- American Psychiatric Association (2000). Diagnostic and Statistical manual of Mental Disorders[4th ed., Revision]. Washington, DC: Author.
- Anastasio, P. A., & Rose, K. C. (2014). Beyond deserving more: Psychological entitlement also predicts negative attitudes toward personally relevant out-groups. *Social Psychological and Personality Science*, 5(5), 593–600.
- Anderson, D., Halberstadt, J., & Aitken, R. (2014). Entitlement attitudes predict students' poor performance in challenging academic conditions. *International Journal of Higher Education*, 2(2), 151–158.
- Andrey, J., Joakim, E., Schoner, V., Hambly, D., Silver, A., Jayasundera, R. & Nelson, A. (2012). Academic entitlement in the context of learning styles. *Canadian Journal of Education*, 35(4), 3-30.
- Antaramian, S. (2017). The importance of very high life satisfaction for students' academic success. *Cogent Education*, 4(1), 1307622.
- Arnett, J. J. (2013). The evidence for generation we and against generation me. *Emerging Adulthood*, 1(1), 5–10.
- Barger, S. D., Donoho, C. J & Wayment, H. A. (2009). The relative contributions of race/ethnicity, socioeconomic status, health, and social relationships to life satisfaction in the United States. *Quality of Life Research*, 18, 179–189.
- Barton, A. L., & Hirsch, J. K. (2016). Permissive parenting and mental health in college students: Mediating effects of academic entitlement. *Journal of American College Health*, 64(1), 1–8.
- Beutell, N. J. (2006). Life satisfaction in relation to domain satisfaction, mental health and physical Health. Unpublished paper.
- Bonaccio, S., Reeve, C. L., & Lyrly, J. (2016). Academic entitlement: Its personality and general mental ability correlates, and academic consequences. *Personality and Individual Differences*, 102, 211-216.
- Boswell, S. S. (2012). "I deserve success": Academic entitlement attitudes and their relationships with course self-efficacy, social networking, and demographic variables. *Social Psychology of Education*, 15(3), 353–365.
- Brown, R. P., Budzek, K., & Tamborski, M. (2009). On the meaning and measure of narcissism. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 35(7), 951–964.
- Cain, J., Romanelli, F., & Smith, K. M. (2012). Academic entitlement in pharmacy education. *American Journal of Pharmacy Education*, 76, 1-8.
- Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and

- validation of a self-report measure. *Journal of personality assessment*, 83(1), 29-45.
- Carollo, Tanner, "Measuring The Impact Of Academic Entitlement In First-Year College Students" (2020). Electronic Theses, Projects, and Dissertations. 1080. <https://scholarworks.lib.csusb.edu/etd/1080>
- Chow, H. P. (2005). Life satisfaction among university students in a Canadian prairie city: A multivariate analysis. *Social indicators research*, 70(2), 139-150.
- Chowning, K., & Campbell, N. J. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations. *Journal of Educational Psychology*, 101, 982-997.
- Ciani, K. D., Summers, J. J., & Easter, M. A. (2008). Gender differences in academic entitlement among college students. *Journal of Genetic Psychology*, 169, 332-344.
- Coffman, D. L., & Gilligan, T. D. (2003). Social support, stress, and self-efficacy: Effects on students' satisfaction. *Journal of College Student Retention: Research, Theory, and Practice*, 4, 53-66.
- Cornell, K. M. (2014). *Academic entitlement: The relationship between parenting styles and parental involvement and college students' predisposition toward education* (Master's thesis). Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (Accession Order No. 1569723)
- Correa, E. (2006). Pedagogy of the obsessed shifting the focus. *College Quarterly*, 9(3). Retrieved from <http://eric.ed.gov/?id=EJ835418>
- Corry, N., Merritt, R. D., Mrug, S., & Pamp, B. (2008). The factor structure of the Narcissistic Personality Inventory. *Journal of Personality Assessment*, 90(6), 593-600.
- Crone, T. S., Babb, S., & Torres, F. (2020). Assessing the relationship between nontraditional factors and academic entitlement. *Adult Education Quarterly*, 70(3), 277-294.
- Delucchi, M., & Korgen, K. (2002). "We're the customer- We pay the tuition": Student consumerism among undergraduate sociology majors. *Teaching Sociology*, 30(1), 100-107.
- Denegri Coria, M., González Rivera, N., Elgueta Sepúlveda, H., García Jara, C., Sepúlveda, J. A., Schnettler, B.,... & Salazar Valenzuela, P. (2018). Life Satisfaction in Chilean University Students: An Examination of the Relation between Gender and Socioeconomic Level. *CES Psicología*, 11(1), 40-55.

- Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J & .Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. *Journal of Personality Assessment*, 49, 71-75.
- Diener, E.; Diener, M.L. (2009). Cross-Cultural Correlates of Life Satisfaction and Self-Esteem. In *Culture and Well-Being: The Collected Works of Ed Diener, Social Indicators Research Series* 'Diener, E., Ed.; Springer Science and Business Media: New York, NY, USA,; (38)1, pp. 71-91.
- Duffy, R. D., Allan, B. A., & Bott, E. M. (2012). Calling and life satisfaction among undergraduate students: Investigating mediators and moderators. *Journal of Happiness Studies*, 13, 469-479.
- Dwyer, M. (2008). Need for cognition, life satisfaction, and academic achievement. *Epistimi*, 12-13.
- Elias, R. Z. (2017). Academic entitlement and its relationship with perception of cheating ethics. *Journal of Education for Business*, 92(4), 194-199. <https://doi.org/10.1080/08832323.2017>.
- Erdogan, B., Bauer, T. N., Truxillo, D. M & .Mansfield, L (2012). Whistle while you work: A review of the life satisfaction literature. *Journal of Management*, 38, 1038.
- Fosnacht, K.; McCormick, A.C.; Lerma, R. (2018). First-Year Students' Time Use in College: A Latent Profile Analysis. *Res. High. Educ*, 59, 958-978.
- Frey, Marc Philip (2015). Academic entitlement, student motivation, and academic outcomes [Unpublished dissertation, University of Windsor]. <https://scholar.uwindsor.ca/cgi/viewcontent.cgi?article=6635&context=etd>
- Fullerton, D. S. (2013). What students say about their own sense of entitlement. *New Directions For Teaching & Learning*, 2013(135), 31-36.
- Gadernann, A. M., Guhn, M., & Zumbo, B. D. (2011). Investigating the substantive aspect of construct validity for the Satisfaction with Life Scale adapted for Children: A focus on cognitive processes. *Social Indicators Research*, 100, 37-60
- Gadernann, A. M., Schonert-Reichl, K. A., & Zumbo, B. D. (2010). Investigating validity evidence of the Satisfaction With Life Scale adapted for children. *Social Indicators Research*, 96, 229-247.
- Gökalp, M., & Topal, T. (2019). Investigation of Life Satisfaction of University Students According to Various Variables. *Online Submission*, 2, 191-204.
- Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence*, 37, 1193-1204.

- Hamaideh, S.H.(2009). Stressors and Reactions to Stressors Among University Students .*Int. J. Soc. Psychiatry*, 57, 69-80.
- Hammoud, S.; Karam, R.; Mourad, R.; Saad, I.; Kurdi, M.(2018). Stress and Heart Rate Variability during University Final Examination among Lebanese Students .*Behav. Sci*, 3,9.
- Harvey, P., & Martinko, M. J. (2009). An empirical examination of the role of attributions in psychological entitlement and its outcomes. *Journal of Organizational Behavior*, 30(4), 459–476.
- Hong, F. Y., Huang, D. H., Lin, M. P., & Lin, H. Y. (2017). Class social situation and cultural value prediction factors of the academic entitlement of college students. *Education and Urban Society*, 49(3), 341-360.
- Howell, A. J. (2009). Flourishing: Achievement-related correlates of students' well-being. *Journal of Positive Psychology*, 4, 1–13.
- Huebner, E. S., J. Laughlin, C. Ash and R. Gilman: 1998, 'Further validation of the Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale', *Journal of Psychoeducational Assessment* 16, pp. 110–134.
- Huebner, E. S.: 1994, 'Preliminary development and validation of a multidimensional life satisfaction scale for children', *Psychological Assessment* 6, pp. 149–158.
- Jeffres, M. N., Barclay, S. M., & Stolte, S. K. (2014). Academic entitlement and academic performance in graduating pharmacy students. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 78, 1–9.
- Jiang, L., Tripp, T. M., & Hong, P. Y. (2017). College instruction is not so stress free after all: A qualitative and quantitative study of academic entitlement, uncivil behaviors, and instructor strain and burnout. *Stress & Health*, 33(5), 578–589.
- Jones, S. K. (2013). *Academic entitlement and the association of attitude toward learning and perseverance for goals, and identity processes*. Retrieved from <http://dc.etsu.edu/honors/67/>
- Joreskog, K.G.,&Sorbom, D.G.(2005).Lisrel 8.50 [Computer Software]. Lincolnwood, IL: Scientific Software.
- Karpen, S. (2014). Academic entitlement: A student's perspective. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 78, 44.
- Kazoun, F. (2013). *The effects of academic entitlement, stakes, and power distance on grade negotiation behavior* (Master's thesis). Retrieved from <http://curve.carleton.ca/theses/28819>
- Kelso, S. (2017). *Academic entitlement, consumerism, and professional preference* (Doctoral dissertation).

- Kim, E.S.; Kubzansky, L.D.; Smith, J. (2015). Life Satisfaction and Use of Preventive Health Care Services .*Health Psychol*, 782–779 ،34.
- Kim, M. J., Lee, H., Kim, H. K., Ahn, Y. H., Kim, E., Yun, S. N & ،Lee, K. J. (2010). Quality of faculty, students, curriculum and resources for nursing doctoral education in Korea: a focus group study .*International Journal of Nursing Studies* 47(3),295-306.
- Knepp, M. M. (2016). Academic entitlement and right-wing authoritarianism are associated with decreased student engagement and increased perceptions of faculty incivility. *Scholarship of Teaching and Learning in Psychology*, 2(4), 261-272.
- Kopp, J. P. (2011). *Gathering further validity evidence for the academic entitlement questionnaire: Examining the relationship between noncompliance and academic entitlement* (Unpublished master's thesis). James Madison University, Harrisonburg, VA.
- Kopp, J. P., & Finney, S. J. (2013). Linking academic entitlement and student incivility using latent means modeling. *Journal of Experimental Education*, 81, 322–336.
- Kopp, J. P., Zinn, T. E., Finney, S. J., & Jurich, D. P. (2011). The development and evaluation of the Academic Entitlement Questionnaire. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 44(2), 105–129.
- Lippmann, S., Bulanda, R. E., & Wagenaar, T. C. (2009). Student entitlement issues and strategies for confronting entitlement in the classroom and beyond. *College Teaching*, 57(4), 197–204.
- McNaughton-Cassill, M. E., Lopez, S., Knight, C., Perrotte, J., Mireles, N., Cassill, C. K.,... & Cassill, A. (2021). Social Support, Coping, Life Satisfaction, and Academic Success Among College Students. *Psi Chi Journal of Psychological Research*, 26(2).
- Miller, B. K. (2013). Measurement of academic entitlement. *Psychological Reports*, 113(2), 654-674.
- Mistler, B. J., Reetz, D. R., Krylowicz, B., & Barr, V. (2012). The Association for University and Counseling Center Directors annual survey. Retrieved from http://files.cmcglobal.com/Monograph_2012_AUCCCD_Public.pdf
- Multon, K. D., Brown, S. D., & Lent, R. W. (1991). Relation of self-efficacy beliefs to academic outcomes: A meta-analytic investigation. *Journal of Counseling Psychology*, 38, 30–38.

- Ojeda, L., Flores, L. Y., & Navarro, R. L. (2011). Social cognitive predictors of Mexican American college students' academic and life satisfaction. *Journal of Counseling Psychology*, 58, 61–71.
- Olson, K. L. (2014). *Academic entitlement, perceived faculty competence, and school satisfaction in traditional and non-traditional university populations (Doctoral dissertation)*. Retrieved from ProQuest Dissertations and Theses database. (Accession Order No. 3635024)
- Paolini, L., Yanez, A. P., & Kelly, W. E. (2006). An examination of worry and life satisfaction among college students. *Individual Differences Research*, 4(5), 331–339.
- Parker, J.D.; Summerfeldt, L.J.; Hogan, M.J.; Majeski, S.A.(2004). Emotional Intelligence and Academic Success: Examining the Transition from High School to University .*Pers. Individ. Differ* , 36, 163-172.
- Plant, E.A.; Ericsson, K.A.; Hill, L.; Asberg, K. (2005).Why Study Time Does Not Predict Grade Point Average across College Students: Implications of Deliberate Practice for Academic Performance .*Contemp. Educ. Psychol*, 30, 96-116.
- Rainey, L. A. (2017). *The relationship between life satisfaction, learner engagement and academic performance in adolescents in selected public secondary schools in Windhoek, Namibia* (Doctoral dissertation, University of Namibia).
- Raskin , R. N. , & Terry , H. (1988) A principal-components analysis of the Narcissistic Personality Inventory. *Journal of Personality and Social Psychology* , 54 , 890 - 902.
- Reinhardt, J. (2012). Conceptualizing academic entitlement: What are we measuring? [Unpublished thesis, University of Windsor]. reported academic performance. *Psychological Reports*, 92(1), 320- 324.review, 84(2),191.
- Reysen, R. H. (2013). The relationship between academic entitlement, academic performance and satisfaction with life in a college student population.
- Reysen, R. H., Degges-White, S., & Reysen, M. B. (2020). Exploring the interrelationships among academic entitlement, academic performance, and satisfaction with life in a college student sample. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice*, 22(2), 186-204.
- Rode, J. C., Arthaud-Day, M. L., Mooney, C. H., Near, J. P., Baldwin, T. T., Bommer, W. H., & Rubin, R. S. (2005). Life satisfaction and student performance. *Academy of management learning & education*, 4(4), 421-433.

- Rose, K. C., & Anastasio, P. A. (2014). Entitlement is about “others”, narcissism is not: Relations to sociotropic and autonomous interpersonal styles. *Personality and Individual Differences*, 59, 50–53.
- Schaefer, T., Barta, M., Whitley, W., & Stogsdill, M. (2013). The you owe me! mentality: A student entitlement perception paradox. *Journal of Learning in Higher Education*, 9(Spring), 79-91.
- Schings, S. (2009). Are students customers of their universities? [Peer commentary on the paper “Are students customers of their universities” by T. Gillespie and Z. Finney]. Retrieved from <http://www.siop.org/Media/News/customers.aspx>.
- Schnettler, B., Orellana, L., Sepúlveda, J., Miranda, H., Grunert, K., Lobos, G., & Hueche, C. (2017). Psychometric properties of the Multidimensional Students’ Life Satisfaction Scale in a sample of Chilean university students. *Suma psicológica*, 24(2), 97-106.
- Segrin, C., Wosidlo, A., Givertz, M., Bauer, A., & Murphy, M. T. (2012). The association between overparenting, parent-child communication, and entitlement and adaptive traits in adult children. *Family Relations*, 61, 237-252
- Sessoms, J., Finney, S. J., & Kopp, J. P. (2016). Does the measurement or magnitude of academic entitlement change over time?. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 49(3), 243-257.
- Shapiro, P. D. (2012). Entitled to cheat: An examination of incoming freshmen at a small regional university. *Journal of Public and Professional Sociology*, 4(1), 1–15.
- Siahpush, M., Spittal, M., & Singh, G. K. (2008). Happiness and life satisfaction prospectively predict self-rated health, physical health, and the presence of limiting, long-term health conditions. *American Journal of Health Promotion*, 23(1), 18-26.
- Singleton-Jackson, J. A., Jackson, D. L., & Reinhardt, J. (2010). Students as consumers of knowledge: Are they buying what we’re selling? *Innovations in Higher Education*, 35, 343-358.
- Singleton-Jackson, J.A., Jackson, D & Reinhardt, J. (2011). Academic entitlement: Exploring definitions and dimensions of entitled students. *Journal of Interdisciplinary Social Sciences*, 5(9), 229-236 .
- Slavinski, T., Bjelica, D., Pavlović, D & Vukmirović, V. (2021). Academic performance and physical activities as positive factors for life satisfaction among university students. *Sustainability*, 13(2), 497.
- Smith, S.Y.; Curbow, B.; Stillman, F.A. (2007). Harm Perception of Nicotine Products in College Freshmen. *Nicotine Tob. Res* 9 ,2007 ..

- Sohr-Preston, S., & Boswell, S. S. (2015). Predicting Academic Entitlement in Undergraduates. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 27(2), 183-193.
- Stein, J. (2013). The Me Me Me Generation. Time
- Suikkanen, J. (2011). An improved whole life satisfaction theory of happiness. *International Journal of Wellbeing*, 1(1).
- Tay, L.; Batz, C.; Parrigon, S.; Kuykendall, L.(2017). Debt and Subjective Well-being: The Other Side of the Income-Happiness Coin .J. Happiness Stud,18,903-937.
- Thapa, A., Cohen, J., Guffey, S & Higgins-D'Alessandro, A. (2013). A review of school climate research .*Review of educational research*, 83(3), 357-385.
- Tomlinson, E. C. (2013). An integrative model of entitlement beliefs. *Employee Responsibilities and Rights Journal*, 25(2), 67-87.
- Toraman, Ç.; Özdemir, H.F.; Koşan, A.M.A.; Orakc (2020). Relationships between Cognitive Flexibility, Perceived Quality of Faculty Life, Learning Approaches, and Academic Achievement .Int. J. Instr ,13, 13-100.
- Turnipseed, D. L., & Cohen, S. R. (2015). Academic entitlement and socially aversive personalities: Does the Dark Triad predict academic entitlement? *Personality and Individual Differences*, 82, 72–75.
- Twenge, J. M. (2006). *Generation me: Why today's young Americans are more confident, assertive, entitled – and more miserable than ever before*. New York, NY: Free Press.
- Twenge, J. M. (2009). Generational changes and their impact in the classroom: Teaching Generation Me. *Medical Education*, 43, 398–405.
- Useche, S., & Serge, A. (2016). The satisfaction with life scale (SWLS): Psychometric properties and observed scores in university students. *mental health*, 14, 34.
- Vallade, J. I., Martin, M. M., & Weber, K. (2014). Academic entitlement, grade orientation, and classroom justice as predictors of instructional beliefs and learning outcomes. *Communication Quarterly*, 62, 497–517.
- Von Ah, D.; Ebert, S.; Ngamvitroj, A.; Park, N.; Kang, D.-H.(2004). Predictors of Health Behaviours in College Students .J. Adv. Nurs,48,463 -474.
- Wach, F., Karbach, J., Ruffing, S., Brünken, R., & Spinath, F. M. (2016). University students' satisfaction with their academic studies: Personality and motivation matter. *Frontiers in psychology*, 7, 55.

- Wasioleski, D. T., Whatley, M. A., Briihl, D. S., & Branscome, J. M. (2014). Academic Entitlement Scale: Development and preliminary validation. *Psychology Research*, 4(6), 441–450.
- Wilcox, G., & Nordstokke, D. (2019). Predictors of university student satisfaction with life, academic self-efficacy, and achievement in the first year. *Canadian Journal of Higher Education*, 49(1), 104-124.
- Xu, J., & Roberts, R. E. (2010). The power of positive emotions: It's a matter of life or death – subjective well-being and longevity over 28 years in a general population. *Health Psychology*, 29, 9–19.
- Yan, D. A. I., Xi, L. I. N., Shu, S. U., & Li, L. (2021). The Online Learning Academic Achievement of Chinese Students during the COVID-19 Pandemic: the Role of Self-Regulated Learning and Academic Entitlement. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 8(3), 116-127.
- Yanez, A. P., & Kelly, W. E. (2006). An examination of worry and life satisfaction among college students. *Individual Differences Research*, 4(5), 331–339.
- Zakaria, A., & Abdul Halim, N. H. (2017). Relationship between life satisfaction and academic achievement among trainee teachers. *Asian Journal of University Education (AJUE)*, 13(1), 93-112.
- Zhu, L. & Anagondahalli, D. (2017). Effects of academic entitlement on conflict management: implications of a consumer culture for the student–teacher relationship. *Communication Reports*, 30(1), 14-25.
- Zhu, L., Anagondahalli, D., & Yilmaz, G. (2019). Customers or academic trainees? An Experimental investigation to reduce academic entitlement in the college classroom. *Communication Studies*, 70(4), 507-519.
- Zitek, E. M., & Vincent, L. C. (2015). Deserve and diverge: Feeling entitled makes people more creative. *Journal of Experimental Social Psychology*, 56, 242–248.